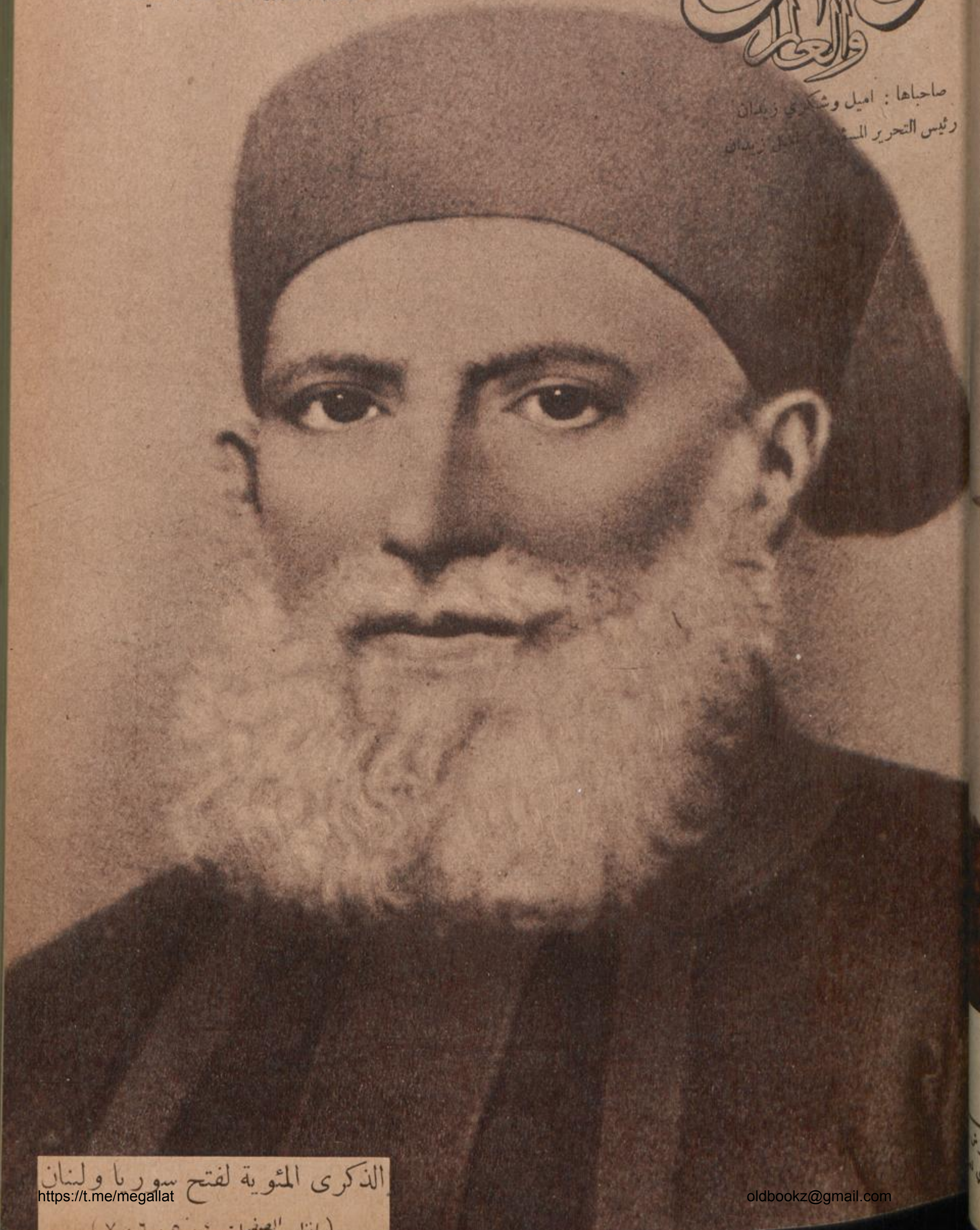
كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسئول : اميل زيدان

السبت ٣٠ يناير ١٩٣٢ – ٢٢ رمضان ١٣٥٠
KOL-SHEI, No. 325 Cairo 30 January 1932
العدد ٣٢٥ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات



الذكرى المئوية لفتح سوريا ولبنان

(انظر الصفحات ٤ و ٥ و ٦ و ٧)

أهم محتويات هلال فبراير

هل يمكن استغلال الصحراء المصرية

مقال عمراني يتعلق بأهم ما يفكر فيه رجال الاقتصاد في مصر من اتساع الموارد وكثرة الانتاج الوطني . وقد أدلى فيه برأيه كل من المكتشف المصري احمد بك حسنين ، وحسين سري بك وكيل وزارة الاشغال ، والدكتور حسن صادق مراقب مصلحة المناجم ـ وذلك ضمن حديث مع الاستاذ طاهر الطناحي

مناجاة الارواح

كتب الاستاذ اميل زيدان مقالتين في العددين السابقين عن مشاهداته في مناجاة الارواح : وقد وردت عليه عدة رسائل طرق اصحابها موضوعها من وجهات مختلفة. ومن هذه الرسائل مقالة للاستاذ حنا خباز وأخرى للاستاذ المفضال محمد فريد وجدي. وقد نشرنا في هذا العدد مقالة الاستاذ حنا خباز وفيها اختباراته وآراؤه في هذا الموضوع . وسننشر مقالة الاستاذ وجدي في العدد القادم

حديث مع المستر لويد جورج

يتناول هذا الحديث رأي المستر لويد جورج الزعيم السابق لحزب الاحرار البريطاني في اهمية الفرصة ، والاسباب التي يعزو اليها نجاحه . وأعظم درس تعلمه في حياته السياسية ـ وهذا الحديث بقلم الاستاذ كريم ثابت

مصير المدنية وموقف الشرق منها

فى المآل

أشد ما ترمى به المدنية الغربية ـ ضعف الآداب العامة ـ الحياة الصناعية ونتائجها ـ تفسخ الروابط العائلية ـ ضعف الفلسفة والروح العلمي ـ المثل التي ترتسمها أخيلة بعض المفكرين الشرقيين لمدنيتهم المستقبلة ـ خلاصة ما يستنتج من الواقع ـ هذه هي البحوث القيمة التى درسها في هذا المقال الدكتور منصور فهمي

خير لمصر أن تتبع آثارها

رأي حري، مطروح للمناقشة ـ بقلم الاستاذ خيري سعيد

التاريخ يعيد نفسه

يتضمن هذا المقال معلومات عن الأزمة الاقتصادية بعد حروب أوائل القرن التاسع عشر وما كتبه نابوليون في الصلح والديون والضرائب

أزمة النظام النقدى فى مصر

مقال قيم بقلم الاستاذ عبد الحكيم الرفاعي مدرس الاقتصاد السياسي بكلية الحقوق بالجامعة المصرية

الفصل الاخير

قصة ممتعة ـ بقلم ا . مجدي

رسم الحبيب

قصيدة للدكتور ابرهيم ناجي

أحلام عن ثورة سنة ٢٥٠٠

في هذا المقال تخيلات عما [...] مصر في سنة ٢٥٠٠ ـ بقلم الاستا[...] محمود

الامم

قصيدة بليغة لشاعر القطرين خليل [...]

الطبيعة الشافية

تحتوي هذه المقالة على آرا[...] مشاهير الاطباء، فهل تجب مكافحة الا[...] منذ أول ظهورها أم تترك للطبي[...] الدكتور عبده رزق

معارك قلمية مصرية

ماذا كانت عليه حال النقد[...] والادبي في مصر في القرن التاسع [...] بقلم الاستاذ عبد الله عنان

كلمات العصر الحاضر

خلاصة كتاب « كلمات العصر الـ[...] للفيلسوف الفرنسي جوستاف لوبـ[...] وتحتوي على مجموعة آرائه المبعثرة في [...] مؤلفاته ـ تلخيص وتعليق الاستا[...] المصري

بعد خمسين سنة

دكتاتورية لسعادة العالم ور[...] خلاصة مقالة للكاتب الاجتماعي [...] الشهير الخ . . الخ . .

كلمات المحرر

في مقدمة المشاكل التي يعالجها علماء الاجتماع في الوقت الحاضر مشكلة ازدياد البشر وازدحام الارض بهم .

وقد اختلف الناس في تقدير نسبة الزيادة فقال بعضهم أن عدد سكان العالم يتضاعف مرة كل مائتي سنة. وزعم غيرهم أن الزيادة أبطأ من ذلك بكثير . وسواء اصدق أولئك أم هؤلاء، فقد اتفق جميعهم على أن الزيادة حقيقية وأنه سيأتي يوم تزدحم فيه الارض بمن فوقها فيصبح الناس كالاسماك يفتك قويهم بضعيفهم ويفترس كبيرهم صغيرهم

صورة قاتمة للمستقبل قد لاتروع العامة ولكنها تروع سواد المفكرين من علماء الاجتماع . ويقول اليائسون وماذا يضيرنا من ازدحام العالم ونحن أشقياء على كل حال لايفارقنا البؤس في هذا العالم ولعله لن يفارقنا في العالم الآتي ؟ ولكن العاقل لايسعه الاستهتار بهذه المسألة وهو يرى بعينيه آثار الشقاء المستحوذ على العالم منذ الآن بسبب التزاحم على ابواب الرزق والتنافس في ميادين الحياة

ويقول فريق من علماء الاجتماع أن العلاج الوحيد لهذه المشكلة هو تقييد النسل والتحكم فيه حتى لايزدحم العالم بساكنيه وحتى لايكثر المرض والشقاء.

ومع أن تقييد النسل على الوجه الذي يدعون اليه قد لايخلو من فائدة لانهم يريدون الحيلولة دون توالد المصابين بالامراض والعاهات الوراثية وبداء الاجرام ، فان هذا التقييد ليس حلا حاسما لمشكلة الزيادة لانه انما يجعل هذه الزيادة ابطأ مما هي الآن ولا ينفيها بتاتاً . فبدلا من أن يزدحم العالم في خمسمائة سنة مثلا يزدحم في ألف سنة . وكل ما في الامر هو تأجيل الكارثة لاتلافيها بتاتاً

* * *

يفرح البشر بتقدم الحضارة ورقي الاجتماع . ويفاخر أهل هذا الجيل بما هم عليه من علم ومعرفة . وسينظر الينا أهل الاجيال القادمة كما ننظر نحن الآن الى الذين تقدمونا في العصور السالفة . ومع اننا لاننكر مدى رقي العالم ولا سيما منذ منتصف القرن الماضي فاننا لانعتقد أن هذا الرقي يخلو من أمور تدعو الى أشد الاسف وتجعل صورة المستقبل أشد حلكا مما يظن الكثيرون

نحن الآن في عصر يمتاز بالسرعة في كل شيء . فما كان أجدادنا يفعلونه في عدة أشهر نفعله الآن في عدة ساعات . ذلك لان الاختراعات الحديثة قد قربت الابعاد والمسافات . وصار المسافر إذا تأخر به القطار عشر دقائق تضجر وتململ ، مع ان أجدادنا الذين اعتادوا الاسفار على ظهور الجمال ما كانوا يرون في تأخير ليلة أو ليلتين ما يدعو الى التذمر . وهذا دليل على أن السرعة قد بدأت تستولى على كل مشاعرنا. فكاننا نريد أن ننجز كل شيء لكي لايفوتنا شيء في هذا العالم

وما نتيجة ذلك كله ؟

نتيجته أن الانسان في هذا العصر أصبح يعاني حمى السرعة ولا غرض له إلا انجاز واجبات الحياة ووظائفها باقصر ما يمكن من الوقت. وقد افضى ذلك الى توتر اعصابه وتغير صفاته وأخلاقه وسرعة سآمته لكل شيء . فاذا تمتع بعمل أو بمنظر سئمه بعد قليل والتمس غيره لان صبره لايتسع لانتظار مرور الزمن. فهو كالمحموم لايعلم ماذا يريد وانما يتمنى مرور الزمن بسرعة

حالة عصبية سوف تؤثر في نظام الاجتماع أسوأ الأثر ، ولكنا غافلون عن ذلك نباهي باننا عائشون في عصر السرعة

* * *

يلتقي الخير والشر في كل منحى من مناحي الحياة . أسهل على المرء من عمل الشر وليس أصعب عليه من فاذا أردت الحذر في هذا العالم فليكن ذلك من الذين يستسهلون عمل الشر ، وهم كثيرون ، ولكنهم لحسن الحظ لايستطيعون كتمان ما بأنفسهم ولا التغرير بالناس طويلا . وعلى كل فالعاقل من استغنى عن صحبتهم وكفى نفسه شرهم

المحرر

مفاخر مصر في التاريخ

١٨٣٢ — ١٩٣٢
الذكرى المئوية لفتح سوريا ولبنان

لا أقص عليك اليوم حادثة من حوادث التاريخ المجهولة ، أو واقعة من الوقائع التي لم يخصص لها في سجلاته غير بضعة سطور لاتتجاوز أصابع اليد الواحدة . ولا أحدثك عن شخص لعب على هامش الحوادث العظيمة دوراً ثانوياً ، وظل قابعاً في زوايا التاريخ » الى الساعة التي جئناه فيها وأخرجناه من مخبئه ووفيناه حقه من الاهتمام . كلا . لا أحدثك اليوم عن شيء من ذلك كله بل ان حديثنا في هذه المرة يتناول حوادث مشهورة ، ووقائع معروفة ، وأشخاصاً دونوا أسماءهم في سجل العظماء ، وأخذوا مجالسهم الى ما شاء الله بجانب الابطال الخالدين !

سأحدثك عن محمد علي باشا الكبير وابنه ابرهيم ، القائد المغوار ، والفاتح العظيم !

نحن الآن في سنة ١٩٣٢ . . .

ومنذ مئة سنة تماماً ، أي في سنة ١٨٣٢ ، كان ابرهيم بن محمد علي باشا والي مصر ، قد دخل سوريا ولبنان فاتحاً ، وسار بجيشه المظفر وألوية النصر خفاقة أمامه ، الى الأناضول والبواغيز ، فتراجعت جحافل الاتراك مرتبكة مذعورة أمام الغزاة الفاتحين ، وحاولت ان توقف ذلك التيار المتدفق الجارف في مواقع تاريخية دموية ، فكان الفشل نصيبها ، وهزمها ابرهيم شر هزيمة ، من غزة الى عكاء الى دمشق الى الزراعة الى حمص فحماه فانطاكية فحلب فبيلان فقونيه فغيرها وغيرها من المعارك التي بطش فيها المصريون بخصومهم بطشاً ذريعاً ، وأظهر فيها ابرهيم نبوغاً جعله منذ ذلك الوقت رجل عصره وفريد دهره !

كانت سنة ١٨٣٢ سنة حرب و[illegible] وكر وفر ، فقد بدأها ابرهيم بنصر وختمها بنصر مبين . ولم يمض [illegible] شهورها ، بل أسبوع من أسابيعها [illegible] ان يطبعه ابرهيم بطابعه ، ويدون ذكر[illegible] التاريخ مقروناً بفوز جديد . .

ووقفت أوربا مذهولة لاهثة [illegible] الى ذلك الأسد الهائج في وثباته [illegible] أشباله اللاحقين به ، وقد ملأوا [illegible] الأدنى زئيراً ، وبسطوا براثنهم على [illegible] العربية ، وتطلعوا الى الاستانة الجا[illegible] ضفاف البوسفور ، وتحفزوا للانقـ[illegible] عليها ، ورفع أعلام محمد علي على أسوار[illegible]

* * *



معركة عكاء البحرية

عقد محمد علي باشا النية ووطد العزم على
رو سوريا في سنة ١٨٣١ وجعل بعد العدة
سيير الحملة في صيف تلك السنة . لكن
شي الامراض في مصر حال دون تنفيذ
عته ، فاضطر الى تأجيل الزحف الى
خريف

وفي نوفمبر سنة ١٨٣١ ، تحرك الجيش
والأسطول !

كانت الحملة مؤلفة من ثلاثين ألف
ندي ، معهم أربعون من مدافع الميدان ،
عدد كبير من مدافع الحصار ، ومن
ثة وعشرين سفينة حربية وسبعة
شر سفينة نقل . فسار الجيش براً بقيادة
رهيم باشا الصغير ، وسار الاسطول
راً بقيادة عثمان نور الدين بك .
عين ابرهيم باشا الكبير بن محمد
ي باشا قائداً عاماً للحملة وسافر
راً من الاسكندرية الى يافا ،
زل هناك الى البر وقصد الى حيفا
معه أركان حربه ومدافع الحصار
ضخمة

وجعل ابرهيم باشا مدينة حيفا
عدة لأعماله الحربية ومركزاً للقيادة
عامة ، وما ان وطأت قدماه أرض المدينة
تى توافد عليه الزعماء ورجال الدين
قدموا له خضوعهم وعرضوا عليه
ساعدتهم

وقبل ان يبدأ ابرهيم باشا بمحاصرة
كاء الحصينة ، التي كان عبد الله باشا قد
مع فيها جيشاً قوياً استعداداً للمقاومة ،
راد القائد المصري ان يثق من ولاء الامير
شير الشهابي الكبير ، أمير لبنان وسيده
لطاع ، فدارت بين الاثنين مفاوضات
ودية ، ذكر في خلالها ابرهيم لأمير لبنان
ما قطعه من عهود لابيه محمد علي باشا ، عند
ما حل عليه ضيفاً في شبرا ، والخطة المشتركة
التي وضعها الحليفان في مصر لطرد الاتراك
من سوريا والاستيلاء على الاناضول

وأكد الامير للقائد المصري ولاءه
وولاء قومه ، وجاء إلى حيفا حيث اكرم
ابرهيم باشا وفادته ورسم بالاتفاق معه خطة
السير في مستقبل الايام

وكان الجيش المصري قد احتل غزة
هاشم ويافا وحيفا دون أن يلقى مقاومة
ما ، وفي اليوم السابع والعشرين من شهر
نوفمبر ١٨٣١ شرع ابرهيم باشا في محاصرة
عكاء ، وجعل يهاجمها براً وبحراً

لكنه لم يحصر جهوده ، في ذلك بل سير



ابرهيم باشا

جيوشه إلى الشرق والشمال لاحتلال المدن
واخضاع الحاميات التركية في السهول والجبال
وتمكن في بضعة اسابيع من عزل عكاء
عن سواها من قواعد الدفاع في سوريا
عزلاً تاماً . .

ففي ١٤ ديسمبر سار أربعة آلاف
فارس وراجل من حيفا واحتلوا صور
وصيدا والقدس وطرابلس . وكان مع
المصريين عند ما دخلوا طرابلس ورفعوا
عليها اعلامهم الف مقاتل من دروز لبنان
بقيادة الامير خليل بن الامير بشير الشهابي
الكبير ، وذلك في اليوم العشرين من
يناير ١٨٣٢

أما بيروت اللبنانية فقد استقبلت المصريين
بالترحاب وسار متطوعوها معهم إلى طرابلس
مهللين مكبرين !

وأرسل ابرهيم إلى مفتي القدس امراً
بمعاملة المسيحيين واليهود بالحسنى ورفع
الجور عنهم والغاء الضرائب والرسوم التي
كانت تجبى منهم

وبعد أن وزع ابرهيم جنوده على
المدن والقرى والقلاع ، بقي معه عشرون
الفاً من الرجال وستة وثمانون من مدافع
الحصار فضيق الخناق على عكاء ، وشدد
عليها من كل ناحية ، براً وبحراً ،
وكان يغادرها للاشراف على المعارك
في الشمال والشرق ، ثم يعود اليها ،
ويكرر الهجوم على أسوارها ،
وفي اليوم السابع والعشرين من
شهر مايو سنة ١٨٣٢ ، دخلها
بجيشه ظافراً منصوراً ، وأرسل
حاكمها عبد الله باشا اسيراً إلى مصر
حيث اكرمه محمد علي باشا وعامله
معاملة العدو الباسل ، الذي عبس القدر
في وجهه ، وخانه الحظ في الميادين !

* * *

لا يتسع المقام في هذه العجالة للتبسط في
ذكر الحوادث السياسية التي جرت في اثناء
تلك الحرب الشعواء . والدسائس التي
حيكت في الجهر والخفاء ، في الاستانة ولندن
وبطرسبرج وغيرها من عواصم الغرب .
لمنع الجيوش المصرية من التقدم إلى الامام ،
والقضاء على الخطة التي رسمها محمد علي باشا
للاستيلاء على السلطة العثمانية ، وتأسيس
الامبراطورية المصرية على انقاضها . فالغرض
الوحيد من هذه الكلمة هو سرد الوقائع
التاريخية التي شهدتها سنة ١٨٣٢ بمناسبة
مرور مئة سنة عليها

ففي شهر مارس ١٨٣٢ زحف القائد
التركي عثمان باشا اللبيب ببضعة آلاف مقاتل
على طرابلس لانتزاعها من حاميتها المصرية

واللبنانية ، بعد أن عينته الدولة العلية حاكماً عليها ، فهاجم المدينة لكن الحامية الباسلة ردته عنها خائباً خاسراً

وبلغ الخبر ابرهيم وهو أمام عكاء فغادرها الى طرابلس للقاء عثمان باشا اللبيب .. لكن «اللبيب» أدرك انه يعمل على حتفه بظلفه ، ففر هارباً قبل ان يدركه ابرهيم بجيشه ..

غير أن المصريين تعقبوه ، وإذا كان القائد العثماني تمكن من الوصول إلى حماه ، فان جيشه وقع في قبضة الفاتحين ..

ومنذ ذلك الوقت ، تتابعت المعارك والوقائع بسرعة ، وخفقت ألوية النصر على الجيوش المصرية بلا انقطاع ..

دخل ابرهيم حمص فاتحاً ..

ثم عاد الى بعلبك حيث أخذ لجيشه ما يحتاج اليه من مؤونة وذخيرة ..

وتبعه الجيش التركي الى هناك فلاقاه ابرهيم في سهل الزراعة ، في ١٤ ابريل سنة ١٨٣٢ (١٤ ذي القعدة سنة ١٢٤٧) وعهد إلى سليمان باشا الفرنساوي بادارة المعركة ، وكان عدد الاتراك أضعاف عدد المصريين . لكن سليمان باشا أحرز في ذلك اليوم انتصاراً عظيما ، فانهزم الجيش التركي تاركا مدافعه وخيوله ..



محمد على باشا الكبير

والتقى ابرهيم في بعلبك بعباس باشا بن طوسون باشا ، واستراح قليلا ..

ثم عاد إلى عكاء فاقتحم أسوارها وحصونها في مايو سنة ١٨٣٢

وفي ١٦ يونيه دخل المصريون واستعرض ابرهيم في السهول الواقعة المدينة فرق المتطوعين الذين انضموا من لبنان والبادية

ومكث ابرهيم في الفيحاء ثمانية يوما ، ثم سار شمالا الى حمص حيث الاتراك في معركة دموية هائلة في الثامن من يوليه سنة ١٨٣٢

وبعد ان نظم شئون الادارة في واصل الزحف إلى حلب فاحتلها يوليه سنة ١٨٣٢ بدون مقاومة الجيش نصيبه من الراحة استعداد الاتراك في بيلان

وفي ٢ ربيع الاول سنة



سليمان باشا الفرنساوى



الامير بشير الشهابى

هجرية ، أي ٢٩ يوليه سنة ١٨٣٢ مسيحية ، اشتبك الجيشان في معركة بيلان الشهيرة ، التي أترك وصفها لابرهيم باشا نفسه . فانه يوجد في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت كتاب أرسله القائد المصري العظيم الى حاكم دمشق في ذلك الوقت ، قال فيه بالحرف الواحد :

« افتخار الاماجد الكرام ذوي الاحترام الحاج احمد بك . غب السلام التام بمزيد العز والاكرام نبدي اليكم أنه نهار الاحد المبارك الواقع في ٢ ربيع أول سنة ١٢٤٨ قد شرفت حلول ركابنا بالعساكر المنصورة إلى مرحلة خان قراموط لاجل ضرب عساكر المحتشدين في بوغاز بيلان . وفي الساعة الستة باليوم المذكور قد تحرك ركابنا من مرحلة الخان المذكور بالعساكر المنصورة وآلة الحرب المهولة حيث أن البوغاز المرقوم، المتحصنين فيه من المنزلة التى تحول ركابنا بها وفي الساعة التاسعة من النهار كانت المصادفة في عساكر الدشمان وابتدأ ضرب الاطواب عليهم وبخصوص تحصينهم بعمل الطواني وعسر الطرقات وفي هذا جميعه ما أفادهم شيء سوى أنه مسافة ساعتين زمان الذي تبقى منهم بعد الذي قتلوا وانمسكوا باليد ما بين مجروح وقتيل قد فروا هاربين وللنجاة طالبين مهزومين إلى ناصية أدنه عند طريق الاسكندرونة وتركوا أطوابهم وموجوداتهم فعند ذلك حالا صدر أمرنا بتوجيه خيالة العساكر المنصورة الجهادية والعرب لاجل اتباع أثرهم ومسكهم جميعاً بحيث لا ينقذ منهم أحد وبحوله تعالى لابد من حصول المراد وتدمير الجميع فبناء على ذلك أصدرنا لكم مرسومنا هذا لكى تكونوا جميعاً حائزين على السرور والفرح على هذه النصرة العظيمة والمنة الجسيمة ليكونوا دائماً مداومين بالدعوات الخيرية بدوام بقاء هذه الدولة السعيدة بوجود دولة أفنديناولي النعم والدنا عزيز مصر المعظم فبناء على ذلك أصدرنا لكم مرسومنا هذا اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد »

***

وفي ٢١ ديسمبر ١٨٣٢ — الموافق ٢٩ رجب سنة ١٢٤٨ سحق ابرهيم البقية الباقية من جيوش الاتراك في قونية . وكان انتصاره في هذه المعركة أعظم انتصار أحرزه منذ اليوم الذي بدأ فيه حملته على سوريا والاناضول

أقف بك الآن عند هذا الحد ، لانني ما أردت إلا أن أتحدث عن سنة ١٨٣٢ دون أن أتجاوزها الى السنوات التي تلتها والتي بدأ فيها عهد الحكم المصري في سوريا ولبنان ذلك العهد الذي دام عشر سنوات يذكرونها بالخير

***

مئة سنة مرت على تلك الحوادث الجسام والمواقع التاريخية ، والعهد السعيد المجيد ، ومصر الآن تجول في ميدان الجهاد وتتحفز للوثوب من جديد نحو تلك القمة التي بلغتها في وقت من الاوقات ، وهي اليوم كما كانت بالامس جديرة بان تتولى زعامة هذا الشرق الناهض ، في سنة ١٩٣٢ كما تولتها في سنة ١٨٣٢ ! . . .

مئة سنة مرت على ذلك العهد ، وهي ذكرى يجدر بنا أن نحتفل بها ، فهل نحن فاعلون ؟

حبيب جاماتي



صورة تمثال رجل البوليس في الصحراء الغربية

هدايا جلالة الملك

لمتحف الجمعية الجغرافية الملكية

من عهد قريب أهدى جلالة الملك إلى متحف الجمعية الجغرافية المصرية مجموعة من التحف والطرائف والمصنوعات التي جلبها جلالته من واحة سيوه أو اهديت اليه أثناء زيارته لهذه الواحة . وهي تحتوي على أوان وأدوات مصنوعة من القش صنعاً دقيقاً متقناً ، وطائفة من تماثيل بعض الحيوانات الموجودة بالصحراء المصرية

وفي هـذه المجموعة التي أهداها جلالة الملك إلى هـذا المتحف تمثال لرجل البوليس في الصحراء المصرية بطربوشه المغربي وردائه المسدول على ركبتيه ولفائفه وبندقيته وذخيرته . وقد صنع هذا التمثال أحد عساكر خفر السواحل المصرية

وقـد وضعت هذه المجموعة إلى جانب التحف التي حصلت عليها الجمعية بالشراء أو بطريق الهدية من الكبر... الأفراد . وقد أمر جلالة الملك سعا... باشا مدير مصلحة الحدود ان ... الجمعية المصنوعات التي تصنعها ... المصرية في الاماكن الصحراوية ... الخارجة

وقد عنى جلالة الملك بشأن هذا ... وهو الذي يبذل له المساعدات المالي... مجموعات من المصنوعات المصرية ... الآن بمصر ، والتي انقرض جانب ... اصبح الآن لدى الجمعية متحف ... مجموعات ثمينة من التحف وال... السودانية والمصرية

وقد بدأت الجمعية الجغرافية ... المتحف في ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٨ ... ما جلبت اليه طرفا ونفائس من ... والسيوف والملابس الحربية ... تستعمل قديما بالسودان والبلاد ... وكان يساعدها في ذلك حاكم السود...

وقد طبعت لهذه التحف « كـ... خاصاً ظهر سنة ١٩٢٤ . وبعد هذا ... بعام واحد ابتدأت الجمعية بجلب ... من المصنوعات المصرية والادوات التي ...



سلال ومراوح من مقتنيات ... الجمعية الجغرافية



نرى الى اليمين السفينة (رومو...) وهي مصنوعة من الغاب والى جانب... بعض محتويات الغرفة الاولى

والتي يغلب على الظن أنها ستنقرض . ومن هذه المصنوعات والادوات ما يحاكي المصنوعات التي كانت موجودة في العهد الفرعوني

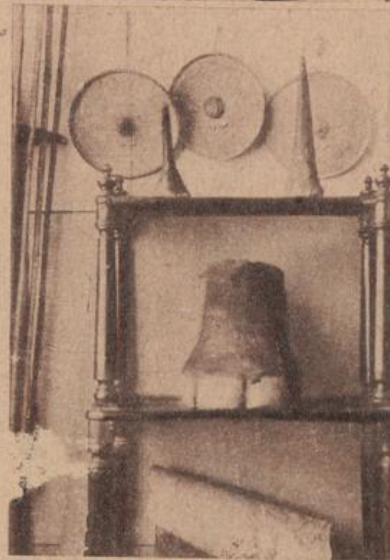
ويشمل المتحف الآن أربع غرف واسعة . الاولى تختص بمصنوعات السودان وأواسط أفريقية وتحتوى على سيوف ورماح وملابس منسوجة بحلقات الحديد . وهي التي كان أهالي دارفور يستعملونها في الحروب . كما تحتوي على آلات موسيقية بعضها من أفريقية البريطانية وعلى أوان من الجلد والقش من صنع الزنوج

وبهذه الغرفة أثواب من القشور النباتية مخاطة بخيوط من ورق الموز ، وطبلتان من الطبلات التى يستعملها زنوج أفريقية ، وسريران أو (عنجريبان) مصنوعان من عيدان البردى والخشب ، ومزينان بالنار

وفي هذه الغرفة أيضاً سفينة عجيبة من الغاب والحبال تدعى (رموس) ، وهي من صنع زنوج أفريقيا . وليس بها خشب إلا عارضتين أو ثلاثاً بالوسط . وقد اشتراها مسيو لاكو رئيس المتحف المصري (الانتكخانة) ، وأهداها إلى متحف الجمعية سنة ١٩٢٥



صورة براذع وملابس حربية كان يستعملها الزنوج في الحرب



دولاب به قدم احد الحيوانات الافريقية

والغرفة الثانية بها هدايا جلالة الملك السالفة الذكر وبجانبها مجموعات أخرى من الاوانى القشية والخزفية والزجاجية الموجودة الآن بالوجه القبلى ، والتى انقرض بعضها وأصبح غير مستعمل كالكوابيل التي كانت تعلق على أبواب المنازل لحمل المصابيح

الغرفة الثالثة بها مجموعات متعددة تمثل المصرية الوطنية بمصنوعاتها وأدواتها : كالنول القديم وغيره من أدوات النسيج الوطنية التي كانت تستعمل قديماً والتي ما زالت تستعمل في بعض المدن والقرى ، وآلات النجارة القديمة وصنع الحصير والاحذية المعروفة (بالصرم الحمراء) والمقصات القديمة ، وقطع الخيام والمشربيات ولعب الاطفال والأواني النحاسية وغير النحاسية ، والآلات الموسيقية والادوات التى يحملها المهرجون والطبالون أمام مراكب الافراح الوطنية . ثم كرسي الوالدة وقفص العجين ، وقفص الحمام ، (وصندوق انفرج يا سلام على عجايب الزمان) وهو ما يدعوه العامة « صندوق العجب » ،

(البقية على صفحة ٤٣)



أوان مصنوعة من القش

دعامة جديدة لانتاجنا الوطني

مصبغة شركة مصر لنسج الحرير

لا يسع المتتبع للجهود الحميدة التي يبذلها بنك مصر في سبيل الانتاج الوطني إلا أن يجزم بأن رجاله قد وضعوا الاساس لاستقلال مصر الحقيقي — ذلك الاستقلال الذي يرمي الى ان يكون لمصر مركز مالي متين ، وحظ من الانتاج الوطني يغنيها عن سواها من البلاد الاجنبية . وقد بدأوا ذلك بتنفيذ المشروعات الجليلة التي في مقدمتها إنشاء مصنع لنسيج القطن بالمحلة الكبرى، ثم مصنع لنسيج الحرير بدمياط .

وها هم اليوم قد فرغوا من تأسيس أول مصبغة لمنسوجات الحرير ، تعد مفخرة عظيمة بين الاعمال التي يقومون بها .

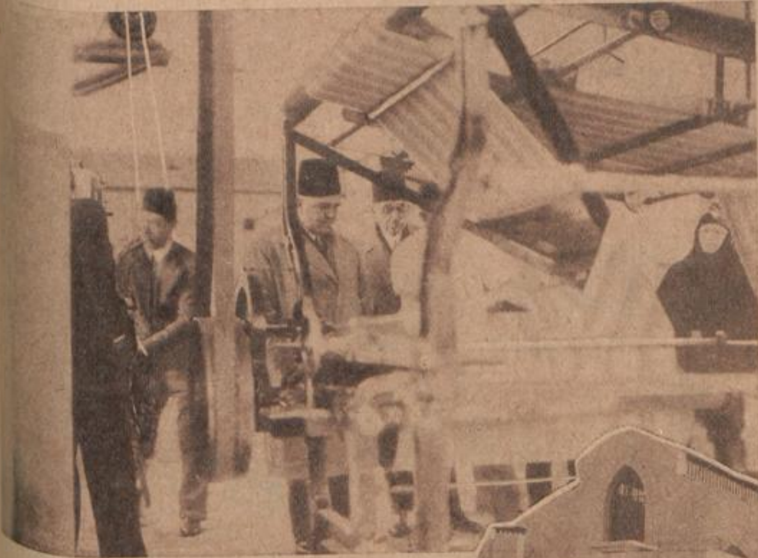
قد جهزت هذه المصبغة بأحدث الآلات والمعدات التي جلبت لها من فرنسا وألمانيا . وأقيم بناؤها على مساحة من الارض تبلغ نحو فدان ونصف فدان بكفر العلو بقرب حلوان وقد بلغت تكاليف هذا البناء نحو أربعين ألف جنيه ، واختير الهر ولتر ليمان مديراً لهذه المصبغة وهو أحد الخبراء الألمان المشهورين في هذا الفن . وعهد في الادارة الفنية إلى حامد افندي اللوزي وشقيقه سيد افندي اللوزي وهما نجلا صاحب العزة عبدالفتاح بك اللوزي صاحب مصنع الحرير القديم وأحد كبار المساهمين في هذه الشركة

وقد أتيح لنا زيارة هذه المصبغة في الاسبوع الماضي مع زملائنا الصحافيين .

فطفنا في هذا البناء الذي أعد على أحسن طراز يليق بالتقدم الصناعي الذي وصلت اليه عمليات الصباغة الحديثة . وهذا البناء مقام على جزء من هذه المساحة التي اشترتها شركة مصر لنسج الحرير من «شركة الالوان المصرية» التي كانت موجودة بهذا المكان ثم أغلقت أبوابها بسبب ما لحقها من الكساد والفشل . وتبلغ هذه المساحة نحو ٧٧ فداناً و١٨ قيراطاً و١٨ سهماً

واذا كانت المصبغة قد شيدت على نحو فدان ونصف فدان من هذه المساحة الشاسعة، فان الباقي منها قد أعد لتكبير المصبغة في المستقبل ، ولانشاء معمل لتربية دودة القز وغرس أشجار التوت التى تتغذى من أوراقها هذه الدودة . ولا زالت شركة مصر لنسج الحرير تدرس مع وزارة الزراعة مشروع انتاج الحرير المحلي بواسطة معمل لتربية دودة القز وغرس أشجار التوت اللازمة. ولا شك ان هذا المشروع سوف لا تقف في سبيله عقبة ما ،

وقد كانت تربية دودة القز وغرس أشجار التوت من الامور التى عالجتها مصر في عهد محمد علي باشا الكبير ونجحت فيهما إلى حد ان الحرير المحلي كان المادة الخام التى تأخذ منه مصانع نسج الحرير معظم حاجتها . هذا فضلا عن انه أصبح لنا في دمياط مصنع كبير لنسج الحرير وبجانبه تلك المصانع الصغيرة التى تحتاج إلى مقدار عظيم من الحرير الخام الذي تستجلبه دائماً من البلاد الاجنبية كاليابان والصين وإيطاليا وفرنسا



مكنة الطي المزدوج للمنسوجات التى استوفت عمليات التبييض بمصبغة شركة مصر



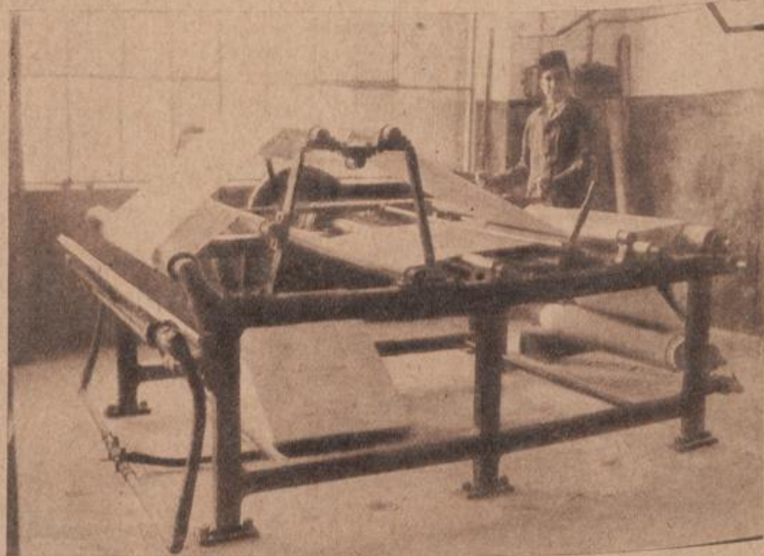
الى اليمين : صورة عمومية لجانب من مصبغة شركة مصر

وعلى ذكر محمد علي باشا نقول انه هو أول من انشأ المصابغ في مصر على الطرق الحديثة ، ولكنها وللأسف قد أغلقت أبوابها كما اغلقت المصانع التي أسسها في عهده . فقد انشأ بين بولاق وشبرا مصبغة كانت تدعى (المبيضة) وهذه المبيضة تبيض الاقمشة التي تصنع في المصانع المصرية . وتخرج في اليوم نحو ثمانمائة مقطع . وقد امتازت باتقان صناعتها وجمال رسومها وتنوع اشكالها وثبات الوانها . وأنشأ محمد علي مصابغ اخرى في المنصورة وشبرا شهاب وشبين الكوم والمحلة الكبرى وغيرها من المدن الصناعية

ولا ريب ان انشاء مصبغة شركة مصر لنسج الحرير هي باكورة احياء هذه الصناعة التي وصلت في عهد محمد علي باشا الى حد كبير من الجودة والاتقان . ثم ضعف شأنها بعد ذلك وعادت الى الطرق القديمة التي لا تنهض امام ما وصلت اليه الصباغة الاوربية الحديثة من الثبات والجودة . وهذا ما دعا رجال شركة نسج الحرير الى ان ينشئوا هذه المصبغة على الطراز الحديث حتى تكون وافية بالغرض المطلوب . وحتى يستطيعوا ان ينافسوا المنسوجات الاجنبية

وتنقل الشركة منسوجاتها الحريرية من دمياط الى المصبغة بقرب حلوان ، وقد اختير لها هذا المكان لملاءمة جوه للصباغة ولوجود المتسع الفسيح لتصريف المياه المتخلفة من عمليات الصباغة

وتؤخذ الاثواب المنسوجة قبل البدء في صبغها الى غرفة بها مكنة لحرق الوبرة بواسطة البنزين فتوضع ثوبا ثوبا في هذه المكنة وتمر أجزاء الثوب على هذا اللهيب السريع الذي يختطف الوبرة منه . ثم ينقل الى مكنة اخرى لحلق ما تبقى من هذه الوبرة وتنظيف الثوب منها تنظيفاً كاملا بواسطة فرشاة طويلة موضوعة في هذه المكنة وضعاً عرضياً



تمثل هذه الصورة مكنة حلق الوبرة للمنسوجات الحريرية

وبعد هذه العملية تنقل الأثواب الى غرفة التبييض ، وبهذه الغرفة ثلاثة احواض الاول منها مملوء بمخلوط الماء والصابون لغسل الاثواب من المادة الصمغية التي توجد في الحرير وتجعله خشن الملمس ، وهذه المادة تبلغ ٢٥ في المائة من وزن الحرير . وبعد ان تغسل الاثواب في هذا الحوض مدة ساعة اوساعة ونصف تنقل الى الحوضين الآخرين وكلاهما مملوء بمخلوط الماء والصودا والنشادر ، فتمكث نحو ساعة ونصف أيضاً لاتمام عملية ازالة المادة الصمغية .

وبعد ذلك تنقل هذه الاثواب الى غرفة العصر والتجفيف ، فتعصر على مكنة خاصة ثم تجفف بواسطة البخار في مكنة اسطوانية ومن هذه الغرفة تؤخذ الاثواب الى غرفة الكي والتطرية والتنعيم . فتوضع في مكنة الكي وضعاً طولياً مشدودة من الطرفين وتجري بها عملية الكي بطريقة خاصة . ثم تؤخذ الى مكنة أخرى فتطوى عليها طيات تعطيها نوعا من الطراوة ، ثم تنقل الى مكنة ثانية فثالثة تعاد فيهما عملية النشر والطي حتى يصبح كل ثوب منها ناعماً سخياً ذا بهجة وورونق رائع .

وبعد ذلك يطوى كل ثوب على مكنة اخرى طياً مزدوجاً يهيئه للعرض في الاسواق . وهذه هي أخرى العمليات

وقد شاهدنا بالمصبغة قسما خاصاً لصنع الحرير الخام قبل نسجه . ويحتوي هذا القسم على أربع مكنات

وقد لفتت نظرنا بوجه خاص هذه المكنات التي أعدتها ادارة المصبغة في أحد الاقسام لاستعمالها في وقت اللزوم ، كما تفعل المصابغ الاوربية . فقد اعتادت هذه المصابغ ان تستعيض عن مقدار ٢٥ ٪ من وزن الحرير الذي ينقص بسبب ازالة المادة الصمغية بأضافة مادة أخرى اليه بعد تبييضه ، فهذه المكنات تقوم بأضافة جانب من محاول القصدير الى الحرير فيستعيض به عما فقده من المادة الصمغية التي كانت عليه وبهذه الطريقة استطاعت المصابغ الاجنبية ان تضاعف وزن المنسوجات الحريرية كما تشاء

كيف يكتبون ؟

الدكتور محمد حسين هيكل بك

نشرنا في العدد الماضي جواب الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازنى عن هذا السؤال وهانحن ننشر اليوم جواب الدكتور محمد حسين هيكل بك . ولا شك ان قراء العربية يذكرون لرئيس تحرير « السياسة » جهوده الادبية الكبيرة منذ بدأ الكتابة هاويا في (الجريدة) ومنذ وضع أساس القصة المصرية المحلية بكتابه المعروف (زينب) ، ومنذ اتجه بالبحث العلمى التحليلى اتجاها جديداً باصدار كتابه الكبير (جان جاك روسو) . كما أنهم قد رأوا أن الاستاذ هيكل لم يقنع بذلك كله بل عمد الى التجديد في كل ما تعرض له بتفكيره واتجاهه . ولا شك أن الابحاث والدراسات التى نشرها في السياسة اليومية وشقيقتها الاسبوعية والتى ضمنها بعد ذلك كتبه (في أوقات الفراغ) و(تراجم مصرية وغربية) و (عشرة أيام في السودان) و (ولدي) — لا شك أن تلك الابحاث والدراسات تكون ثروة ادبية قائمة بذاتها تفخر وتزهو

« تسألني كيف أكتب ؟ ! فكيف أجيب ؟ ولو انك سألتني كيف آكل أو كيف أشرب أو كيف أتكلم لوقعت في نفس الحيرة . نعم . فأنا أكتب كما اتكلم . والناس يعرفون كيف أتكلم أكثر مما أعرف أنا . اما ان كنت تريد ان تسألني كيف أفكر لأكتب فذلك شيء آخر . وربما هداني هذا لأعرف كيف أكتب . فالتفكير للكتابة يختلف عندى بين نوع الكتابة وموضوعها : أهي كتابة علمية أم ادبية أم سياسية صحفية . فأما الكتابة العلمية وما هو من الكتابة العلمية بسبيل فانما أفكر فيها على مهل ، وكثيراً ما استعين فيها بالبحث والمراجعة . وفي اثناء تفكيري ومراجعاتي لا ألجأ قط الى تقييد فكرة طارئة علي او على غيري وان لجأت الى تدوين ما احسبه مفيداً من المعلومات والوقائع التى تؤيد ما أفكر فيه . فاذا اطمأننت الى شيء تركته فلم أكتبه يومين او أياماً . وأحسبه في هذه الفترة يتكون في باطن نفسي وفي ذهني كما يتكون الجنين فى بطن أمه حتى اشعر بعد زمن انه لم تبق لى طاقة باحتمال بقائه مستجناً . هنالك اجلس الى مكتبي فأكتبه من غير ان تكون بي حاجة الى محو شيء مما أكتب الا ما يسبق به القلم الفكرة التي اريد تدوينها . وأحسبني في كتابتى هذه متأثراً الى حد كبير بتربيتي القضائية التى تجعلنى اميل الى التدقيق في تحديد ما اريد جهد ما استطيع والى بناء الفكرة على قواعد وحقائق ثابتة ، وهذه الفكرة متى تكونت شعرت بها كما سبق القول شيئاً حياً في نفسي يريد ان يكون له مظهره على الحياة فيكون تدوينه هو هذا المظهر ولست ادري بعد ذلك ان كان يستطيع البقاء على الحياة طويلا او لا يستطيع

« اما الكتابة الادبية فما أزال اليوم كما كنت ايام كتبت رواية «زينب» اقصد فيها الى « تصوير ما في النفس من ذكريات وحوادث وصور . تطوى وتنشر امام خيالي مناظرها» وأنا اميل الى كتابة ما أكتب من ذلك فى بيتي أو حيثما أجد السكينة والهدوء وأنحو فيما أكتب منحى واقعياً Positive لا اميل معه الى تجويفات الخيال وتجسماته . فاذا استذكرت شيئاً وأردت ان أدونه ارتسم هذا الشيء في نفسي كأني اراه ان كان منظوراً او اسمعه ان كان صوتاً من الاصوات في النحو الذي احسه في تجارب أشد غبطة بما أكتب اذا هو اتفق الصورة التى تكون مرتسمة أمامي غبطتي بمقدار هذا الاتفاق . مالاحظت وأنا أكتب مظاهر للشـ أتحدث عنه ترتسم على أساريري فاذا كنت أكتب عن غبطة انبسطت أساريرى واذا كنت أصـ امرأة او مظهراً من مظاهر الجمال في سرت النشوة الى نفسي ، واذا كـ صور ذات بهجة ومسرة ابتسمت عن غير قصد مني وكنت في هذه وكأنى وما أكتب شيئاً واحداً

أما الكتابة السياسية فنوع من والشهوة وأنا انما أشتغل بها لأن لـ سياسية كبرى أرى واجباً الدفاع عـ يقيني انه لو لم تكن لمصر قضية وحياتها لما انقطعت للاشتغال ولاتجهت حياتي وجهة أخرى . ولـ ليحول بيني وبين الاعتراف بأني أحب من أعماق قلبي وأعتبر توجيه الحيا أشتغل بها أكبر مواضع فخري في وأنا إذا كتب في السياسة الصحفية بسرعتي وبقوة ذاكرتي وسرعة ا

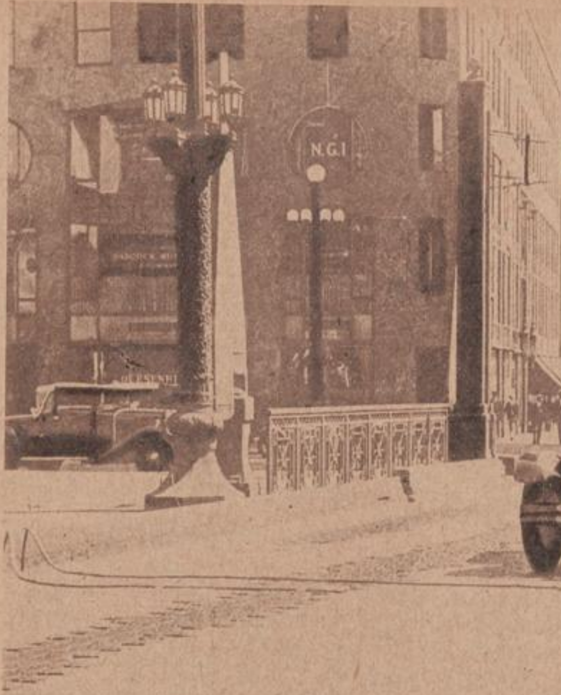
(البقية على صفحة ٣٩)



الدكتور محمد حسين هيكل

لاحصاء السيارات

أراد بوليس المرور في شيكاجو ان يحصي عدد السيارات التي تمر على كوبري متشيجان فاتبع في ذلك طريقة علمية اذ وضع عبر الكوبري انبوبا من المطاط مملوءاً بالهواء متصلا بعداد كهربائي وكلما مرت سيارة وضغطت على ذلك الانبوب سجل العداد رقماً . وتمثل هذه الصورة طريقة القيام بذلك التعداد





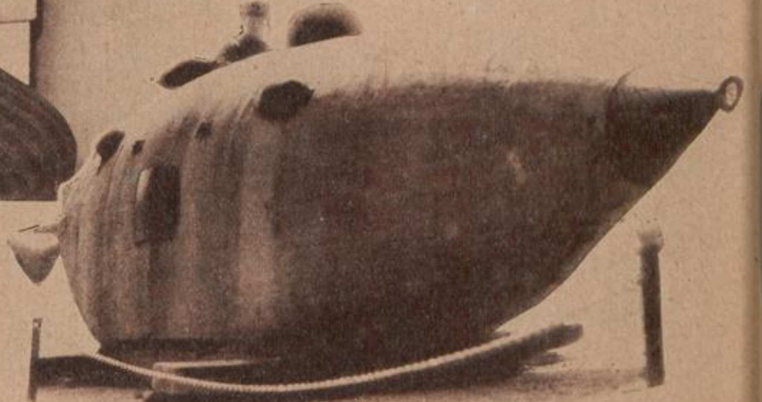
لتطهير جو الاماكن العامة

خترع الدكتور كاسيمير سيبيد مدير معهد علم الحياة التطبيقي بباريس جهازاً جديداً لتطهير الجو في الاماكن العامة بحيث انه ينقي الهواء ويعطره ويدفئه أو يبرده حسب الحاجة وهو عبارة عن مرشح (فلتر) يمر فيه الهواء بشكل يكفل تعقيمه . وسيبدأ باستعماله في دار الاوبرا بباريس . وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز وقد أمسك به مخترعه



اول غواصة

عرضت في بروكلين أخيراً أول غواصة صنعت في امريكا وكان قد صنعها (بشتل وبرايس وهالستد) في نيوجرس سنة ١٨٦٤ كما يظهر من لوحة علقت عليها وسميت اذ ذاك (الحوت الذكي) وتكلف صنعها ٦٠٠٠٠ ريال وطولها ٢٨٫٨ قدماً وعمقها ٩ أقدام. وتمثلها هذه الصورة وما أبعد البون بينها وبين الغواصات الحديثة



صفحة الاختراعات

الحياة العامة في الهند

الهند بلد المتناقضات والاضداد، وأول ما تظهر هذه في جغرافيتها الطبيعية فهي ليست على وتيرة واحدة أو متقاربة كما هي الحال في مصر مثلا بل هناك التناقض بين الجبال الشاهقة والهضاب الوعرة في الشمال وبين السهول المنبسطة في الجنوب ، وهناك التضاد بين الجو البارد في مدن التلال مثل دار شيلنج وسيملا وبين الحر الكاوى في مدن مثل أوديبور وجيبور، وهناك كذلك الفرق الشاسع بين سهول راجابوتانا المجدبة القاحلة وبين البنغال الشرقية الكثيرة الري الشديدة الخصب . وهكذا جمعت طبيعة الهند بين البرد والحر ، وبين الجفاف والرطوبة ، وبين الجدب والخصوبة

غير أن التناقض أشد من ذلك بين شعوب الهند المختلفة ، فان بين سكانها البالغ عددهم ٣٥٠ مليون نسمة ، اختلافات في اللون والشكل وفي الدين واللغة والعادات. وفيهم نسل المسلمين الذين انحدروا اليها من افغانستان ، ونسل عباد الشمس القدماء في العجم . ومن بينهم من يؤمن برسالة محمد ويعبد الله، ومن يتبع براهما وفيشنو وسيفا، كما أن فيهم المسيحيين كذلك

وترى التباين أشد ما يكون في حياة هذا الخلق العظيم ، فما ابعد البون بين معيشة أمراء الهنود بثروتهم الضخمة وقصورهم وبزوجاتهم وراقصاتهم وحاشيتهم وفيلتهم أو جمالهم ، وبين معيشة الفلاح الهندي الفقير البائس الذي يسكن كوخا مقاما من الطين ويتخذ وقوداً من التراب وروث البهائم ويقضي يومه يكد في حرارة الشمس المحرقة أو في حقول الارز المغمورة بالماء . وبين هاتين الطائفتين ـ طائفة الامراء والراجات وأصحاب الاراضي وطائفة الزراع الفقراء الذين يعيشون عيشة أسوأ من عيشة الفلاحين في مصر ـ توجد طوائف مختلفة ذات درجات متفاوتة في الغنى والفقر، ومنهم مثلا فريق التجار وأرباب المهن وطائفة الخدم وطائفة سقاة الماء وقطاع الخشب الخ الخ . وهذا كله غير تفاوت الطبقات من الناحية الاجتماعية وتقسيمها إلى طبقة النجسين المنبوذين والطبقات الاخرى التي ينقسم اليها الهندوس

وأكثر سكان المدن هم من التجار والمحامين وأمثالهم . في ... ـ وهي المدينة ... كثيراً من مظاهر المدن الغربية ... أصحاب مغازل القطن الاغنياء ... وأزواجهم في مظاهر البذخ ... وكذلك في كلكتا وكونبور ... ومدراس وتريشينوبولي يعيش ... وأرباب مغازل ، ومحامون وموظفون ... يناسب هذه الطبقة من مظاهر ... ووسائل الراحة والدعة

وفي الوقت نفسه تلقى في تلك المدن ... الصناعات المختلفة مثل عمال المناجم ... الغزل والنسيج والنيلة وصناعة ... والصلب وعمال السكك الحديدية ... من طوائف العمال المختلفة . وأ... جاءوا من قراهم يبتغون الغنى ويؤملون العود اليها بعد ذلك . ولكنهم ... يعيشون عيشة ضنك شديد حتى ... العامل وولده أو ولداه فلا يستطيعون ... عائلتهم ، خصوصاً إذا حصل فيها ... واضطر عائلها ان يستدين بالربا ... لتكون حفلة الزواج أفخم ماتكون ... كثيرين من العمال يأتون من الريف ... تاركين أزواجهم وأولادهم في قراهم ... أن يرجعوا اليها قريباً بعد أن يجمعوا ... الوافر ـ ولقد يجمعوه وان طال ... فانهم إذا لم تستنفد نفقات المعيشة ... وإذا لم يركبهم الدين بالربا الفاحش ... (السردار) أو متعهد العمال الذي ... بينهم وبين ارباب المصانع وأصحاب ... المختلفة ، وقد اعتاد أن يفرض ... كل عامل يكون الواسطة في استخدامه ... وتختلف تلك الضريبة ارتفاعاً و... حسب نوع العمل وقيمة الاجور ... العمال

وهناك طائفة كبيرة موزعة على ... الهند وهي طائفة الخدم الذين يشتغلون ... الاوربيين والهنود الاغنياء وقد ... بالجلد والامانة من قديم الزمان . و...



احد الشوارع في العاصمة الهندية

عادت حركة العصيان المدني في الهند الى أشد ما تكون واعتقل غاندي زعيم الهند المطاع وصار الرجال والنساء يتقدمون الى ميدان التضحية وهم لا يهابون العذاب في سبيل تحرير بلادهم . ومن عجب ان تتحد الهند وتقوم قومة رجل واحد وهى بلاد المتناقضات والاضداد كما يبدو من هذا المقال الذى نذكر فيه وصفا موجزاً لمظاهرها الاجتماعية العامة

مختلفة ، فمنهم السوراتيون بعمائمهم المسطحة البيضاوية ، والمسلمون في الشمال بعمائمهم المستطيلة الناصعة البياض ، ومنهم خدمة الموائد (السفرجية) والطهاة

ودعك هناك من قصور أمراء الهند التي اشتهرت بفخامتها وبهائها وما تضمه بين جدرانها من الجواهر والكنوز ، ودعك من الحوانيت الصغيرة التي يمارس الصناع فيها صناعاتهم اليدوية مثل الصباغة وعمل الاحذية والصياغة الخ . وتعال انظر إلى سواد الامة الهندية الذي يتألف هناك كمثله في مصر من الفلاحين الاميين الذين يكدون ويكدحون وعليهم قوام حياة البلاد . وتراهم في الشمال يعملون في حرارة الشمس المحرقة ، وفي الجنوب يشتغلون في أراض تغمرها مياه الامطار وتملأ جوها رطوبة مؤذية . وسواء كانوا يزرعون القمح أم الشعير أم الارز أم القطن أم الكاكاو أم الموز ، فكلهم على حالة واحدة من الفقر ، وكلهم يعيش على حافة المجاعة . وقد يستمتع الزراع المسلمون الاغنياء نسبياً باضافة قطعة من لحم الضأن أو البقر أو الماعز إلى غذائهم ، وقد ينعم غير المسلمين بقطعة من لحم الخنزير بين حين وآخر ، ولكن هذه النعمة على ضآلتها لا تتاح إلا للقليلين ، أما غالبية الفلاحين فانهم يقنعون بفطير غير دسم يأكلونه باللبن الحليب أو الخاثر أو بماء الجبن أو العدس ، وفي المناطق التي تزرع الارز يأكلون الفطير مع الارز وعليه قطعة صغيرة من السمك

وهم يسكنون اكواخا كثيرة الشبه باكواخ الفلاحين المصريين ولها سقوف من الطين المحروق . وقد ألقى على عاتق نساء الفلاحين نصيب كبير من العمل والكدح . فما إن ينبلج الفجر حتى يسير النساء فيما يشبه الموكب حاملات آنية من النحاس أو الفخار يقصدن بها إلى الانهر والقنوات فيملأنها ماء هو مؤونة اليوم كله . وبعد رجوعهن وإفراغ آنيتهن ، يأخذن في إطعام الماشية وحلب البقر والجاموس ثم يكنسن أرض الكوخ ويجهزن طعام الفطور للزوج والولد الذين يعملون في الزراعة ويكسبون رزق الاسرة . حتى إذا انتهى رجال الاسرة من تناول طعامهم جلست الزوجة وصغارها يأكلون ما بقى من ذلك الطعام ويتلو ذلك عمل متواصل في طحن الحبوب أو غير ذلك من أمثال الاعمال التي تباشرها الفلاحات المصريات

وفي قيلولة الظهر ينام الكبار والصغار وتنقلب حركة القرية سكونا شاملا وكأنما قد خيم الليل . ولكن إذا وافت الساعة الرابعة بعد الظهر صحت القرية من جديد ، فتأخذ النساء في الغزل ويعود الرجال والفتيان الى الحقول ، وتستيقظ الماشية ايضاً بعد رقودها . حتى إذا غربت الشمس أوى الزراع الى بيوتهم وتناولوا عشاء لا يكاد يختلف عن الغداء في شيء . وقد يخرج رجال القرية إلى المقهى الذي بها - ويسمونه (شوك) - وهو عادة ملك العمدة ، وهناك يتسامرون ويتجاذبون أطراف الحديث في شؤون شتى مما تشغل اذهان أهل القرية عادة ، بينما يمضغون البتل أو يدخنون الشيشة . ثم تهجع القرية بعد ذلك فلا حركة ولا حس حتى الصباح . وعنده تبدأ الحياة من جديد وهكذا دواليك . ولا يكاد يعرف الفلاح الهندي من العالم سوى القرية التي ولد بها ونشأ ، وتراه قانعاً راضياً مادام يجد غذاء نفسه واسرته ومادامت زوجته تلد له أولاداً يساعدونه في الحقل وماشيته تدر اللبن ولا تنفق . فمن عجب بعد ذلك أن يستطيع غاندى العظيم إثارة الهند القانعة الوادعة !



قصر احد الرجاوات ومنظره ينبيء بحياة العظمة والترف التي يحياها امراء الهنود



مذكرات فضولي



بعد عمر طويل

توفي بالامس الاستاذ بتسي بك المحامي الايطالي الكبير وترك ثروة قدروها بمائة الف جنيه ، أوصى بريعها لاخته واخيه ، ما داما في قيد الحياة . فاذا مات أحدهما أو كلاهما انتقل نصيب الذي يموت إلى المستشفى الايطـالى فى مصر ، ومن « اللت والعجن » أن نقول إن هذا عمل صالح ، فانه عمل صالح «غصب عن عين الجعيص» وكل انسان يراه عملا صالحا ، ولـكن الذي لحظناه من هذه الوصية انها مقصورة على اخته وأخيه دون أولادهما . فهل فهمنا الحكمة في هذا ؟

الحكمة في هذا أن الاستاذ بتسي بك لم يكن محاميا وكفى ، بل كان فيلسوفا من رجال الاجتماع ايضاً ، وظاهر أنه يلقي على اغنياء قومه درساً في التربية ، ولا تعجب من قولي أنه يلقي درساً في التربية ، فاني أراه بهذه الوصية يقول إن ايطاليا أو الامة الايطالية في حاجة إلى رجال عمل لا إلى رجال رفاهة وكسل ، ولهذا جعل ريع الثروة لاخته وأخيه ليستعينا على أولادهما وتعليمهم حتى يكونوا قادرين الـكفاح في ميدان الحياة ، وانه لا يريدهم على أن يجدوا الرزق مجانا فتموت في قلوبهم عاطفة السعي إلى العلم والعمل ، ولو علم أن أمام اخته واخيه من الوقت ما أمام أولادهما في طريق الاستزادة من العلم والعمل لاوصى بالمال للمستشفى دونهما حتى لا يجعل لهما من الغنى مايصرفهما عن الدرس ونصب عينيه أن إيطاليا تريد رجالا ونساء متعلمين لا خاملين في ظلال الحياة المجانية فهل يفطن اغنياء مصر إلى هذه الفكرة البديعة . وهل يجعلون مصير أموالهم إلى المدارس والمستشفيات والمصانع ؟

أتقول كيف أقول « المصانع » ! نعم المصانع تنشأ باموال يوصى بهـا الاغنياء وينفق ريعها في التعليم الصناعي وتسليف الصناع لينشئوا مصانع صغيرة أو يشتركوا في انشاء مصانع كبيرة

حقاً لقد كان الاستاذ بتسي محامياً في حياته عن اصحاب القضايا وهو في مماته محام عن التربية والتعليم



لصوص ولصوص

اجتمعت اللجنة التشريعية الاستشارية ونظرت في المشروعات المعدلة لقانون العقوبات وعرض عليها مشروع لحماية حقوق المؤلفين الأحياء والاموات الذين لم يمض على موتهم أكثر من ثلاثين سنة

هذا مايتعلق بالطبع والنشر ، ولـكن القانون لم يضمن للمؤلفين الامان من اللصوص الذين يسرقون الفـكرة ، ولم يضمن للامة [illegible] على حقوق الاموات الادبية بعد إذ تذهب حقوقهم المادية بمضي الثلاثين سنة ، ولم يضمن للبلاد صيانة الاخلاق ممن يدعون أنهم مؤلفو كتب أو قصص لمؤلفين ماتوا وليس لهم من يسوق أولئك اللصوص الى المحاكمة ، فعندنا من يدعي أنه ناظم شعر من ديوان المتنبي أو البحتري أو ابن الرومي مثلا ، وعندنا من يدعي أنه مؤلف قصة السندباد وهي مسلوخة من كتاب الف ليلة وليـلة ، وعنـدنا من يدعي أنه مؤلف رواية على بابا وهي رواية رآها السينماتوغراف وفي تياترو عكاشة . فنق وادعاها ، وعنـدنا من يدعي أنه مؤلف كتب مترجمة عن اللغة الانجليزية ، و الايطالية ، ويكاد يكون عنـدنا من يد أنه مؤلف للقرآن الشريف ، فلم لا يكو لهؤلاء اللصوص عقوبات في القانون ؟

المعلم الكبير

نجحت المحافظة في تدبيرها الاقتصا كل النجاح فيما يختص بالقصابين ، فان الم الذي انشأته في شارع محمد علي قـد لقي اقبال الجمهور ماجعل دخوله متعذراً إلا طبقة مخصوصة . لشدة مافيه من الزحام وحبذا لو انشىء مثله في كل حي لتخفيف الضغط عنه ، وليكون لسكان العاصمة كلهم نصيب في هذه «النعمة» وليتم تأديب قصا المدينة كلهم . ولاشك في أن المعلم (المحافظة) يجيب هذا الاقتراح . فنرى لكل صبي صبيانه محـلا في خط من الاخطاط . ليـ البلد دبشـة والفص وامثالهما أن في السوق رجالا وان المعـلم الكبير هو المحافظ (قلب) الرخاء و (لسان) المفاخر و (جيب) الدفاع عن الفقراء وله في كل مكرمة (ظفر) و (بريشتـه) تكتب السعادة للمدينة و (بجوهرة) فكره تلعن (قرمة) الطماعين من الجزارين الذين (نخهم) وسيخسرون بجشعهم (اللحم والعظم) لك وانت (ليه) يا ابو العيون عسلية



اغرب شعوب العالم - هنود شما كوكو

في كثير من الاحيان يقتصر الهنود على استعمال القوس والنشاب في صيدهم وقنصهم برا وبحراً . وترى في الصورة التى الى اليسار ثلاثة من هنود شما كوكو التابعين لقبيلة ساما كو وهم يعيشون عيشة اشبه بتلك التى يحياها رعاة البقر الامريكيين . على انهم ليسوا هنوداً اصليين لانهم مولدين من البيض والهنود

نحن في الصومال

عشت زمانا طويلا وانا اعتقد أن هذا لبلد « مصر » إلى أن علمت اليوم اني في لصومال ، فهل يعلم القراء أن بلادنا هذه هي بلاد الصومال ؟

من اخبار الاسكندرية أن متشرداً صوماليًا ركب من الاسكندرية احدى البواخر الانجليزية من غير جواز سفر، ولا اجرة (طبعاً) وسارت الباخرة ثم رآه عمالها ، فابلغوا خبره إلى ولاة أمورها ، فعادوا بها إلى الاسكندرية وأعادوه الى البر وأقلعت تلك السفينة بعد ذلك ، وكان في قوة المحركات البخارية ما يكفى لنقله إلى جهنم لا إلى أوربا فقط ، فلم أعادوه ؟

لانهم لا يريدون أن يأخذوا إلى بلادهم متشردين ، وبلادهم ترمينا بمتشرديها كل يوم ، بجوازات سفر وبلا جوازات سفر ، ويتاجرون بالحشيش والكوكايين والهيروين والعمايين والجنونيين والموتيلين فلا يقال لهم إلا أهلا وسهلا آنستمونا وشرفتمونا ، وغريب أن تتسع صدورنا لألوف متشرديهم ولا تتسع صدورهم لمتشرد واحد يخرج اليهم من عندنا وهو صومالي

فهل مصر هي الصومال وهذا الصومالي محسوب علينا ويجب أن يبقى في ارضنا ؟

وإذا لم تكن مصر هي الصومال وهذا الصومالي غير وطني فلم لا تبعده الحكومة المصرية إلى الصومال ؟ أأكون ابله لا أدري اننا في الصومال ولا بد أن يبقى هذا الصومالي هنا ، لانه بيته ومطرحه ؟

□□□

في داهية

أباعدتمونا ما أقل وفاءكم
فليس على انا نباعدكم ندم
ولكن ودا كان ياليت لم يكن
تمر له ذكرى ويتبعها ألم

« فضولى »

الملك الفونسو في منفاه

كيف قضى الملك الفونسو أيامه من يوم خلعه الى الآن

كان الملك الفونسو الثالث عشر ـ ملك اسبانيا السابق ـ معروفا بكثرة تنقلاته وأسفاره حين كان لايزال ملكا مضطلعاً بشؤون جسام . فالآن وقد خلع عن العرش ونفي من بلاده وارتحت من فوق كاهله مسؤوليات الملك . قد أضحى أكثر سفراً وتجولا من ذي قبل فيوما هو في فرنسا وثانياً في انجلترا وثالثاً في النرويج وهكذا .

ويعرف القراء انه لما اجبره زعماء الثورة الاسبانية ـ تلك الثورة السلمية الهادئة التي لم يسفك فيها دماء ـ على النزول من عرشه ومغادرة بلاده لم يكن لديه مايكفي من الوقت لاخذ متاعه الكثير وملابسه المتعددة الاشكال .

وانما أخذ معه حقيبة واحدة بها بعض من ثيابه الكثيرة . فلما استقر بضعة أيام في فونتنيلو اضطر أن يروض من كبريائه ويكتب الى الموظفين الجمهوريين الذين تولوا حراسة قصره في مدريد طالباً اليهم أن يرسلوا اليه ملابسه . وكانوا عند حسن ظنه فسرعان ما بعثوا اليه بعدد من البذل العادية



اخذت هذه الصورة لجلالة ملك اسبانيا السابق عند وصوله الى كوبنهاجن في احدى رحلاته بعد خلعه

وثياب ركوب الخيل . وقد ... ذلك البقية الباقية من ثيابه ... سافر الآن بصحبة كبير امنائه ... اصطحبا معهما نحواً من أربعين ... بالملابس وأدوات الصيد وغيرها ... على كل حقيبة الأحرف الاولى من الكلمات : « صاحب الجلالة الفونسو ... عشر »

غير أن جلالته لم يعمد الى ... بادىء الامر بل انه قضى الا... التالية لخلعه ونفيه في عزلة ... استأجره باحد الفنادق الكبرى في ... ونزل به هو وزوجته وأولاده ... اربع وصيفات . ويقال انه في تلك ... الاولى كان قليل الكلام ... والتفكير . وان الملكة أصبحت ... الجسم من شدة الكمد وانها ... قولها : « ما كان ينبغي لنا أن نغادر ... وأما الاولاد والبنات فقد تملكهم ... الى الوطن وصاروا دائمي الحزن ... ولم يكونوا جميعاً في ذلك الحين ... أية وسيلة من وسائل التسلية ... الامراء والاميرات لم يلبثوا أن ... يخرجون في شوارع البلدة ويتفر... المعروضات في واجهات المتاجر ... قلنسواتهم الاسبانية فلم يمض يوم ... هذه القلانس هي الزي السائد ...

وفي ذلك الحين ايضاً ذاع ... الفونسو الثالث عشر ـ الذي ... تنازل قط عن العرش بل احتفظ ... في الملك حين مغادرته مدريد ... قد تنازل لنجله الثالث الامير دون ... وهو فتى في الثامنة عشرة من ... طالباً بالمدرسة البحرية الاسبانية ... فرناندو ولكنه فر منها في شهر ...

١٩٣على أثر نفي ابيه ثم دخل طالباً بالمدرسة البحرية البريطانية في دارتموث ولا يزال بها حتى الآن . ويقال إن بعض وزراء الملك السابقين هم الذين جاءوا إلى الفندق وحدثوه طويلا حتى اقنعوه بذلك التنازل وانه بعد أن وقعه وضعه على المنضدة بيده دون ان ينطق ببنت شفة ، وقد صحب ذلك تنازل عن كل حق في العرش موقع من ولديه الاكبرين من « دون جيم » رأس فرع كارل من الاسرة الاسبانية المالكة الذي توفي اخيراً

بيد ان الفونسو وأسرته لم يقيموا طويلا على تلك الحال من العزلة والحزن . فقد سافرت الملكة السابقة الى انجلترا وزارت ولدها دون جوان في دارتموث ووصلت الى لندن واثر البكاء باد في عينيها . وكانت كريمتاها قد سافرتا ايضاً الى اولستر حيث قضتا شهراً في مونت ستيوارت في ضيافة اللورد لندنبوري ثم لحقتا بوالدتهما بعد عودتها الى فونتنيلو . وحيثما حلت الملكة و كريمتاها اصبحت القلانس الاسبانية الملتصقة بالرأس هي الزي السائد

اما الملك السابق فانه بعد اسابيع العزلة الاولى قد سافر باستمرار تقريباً . وليس له جواز سفر خاص به ولكن كلما اراد السفر طلب اذناً من وزارة الخارجية وهي لا تمانع قط . وكذلك البلاد التي يسافر اليها لاتحول دون دخوله ارضها بل ترحب به وان كان وجوده على ارضها يضطرها الى اتخاذ احتياطات شديدة لحراسته والمحافظة على حياته

وقد اثارت زيارته الاولى لانجلترا بعد خلعه عن العرش عاصفة من الاسئلة في مجلس العموم البريطاني إذ سأل بعض النواب عن السر في زيارة «المستر بوربون» - يقصدون الملك الفونسو ! - لانجلترا وهل في نيته ان يقيم بها دائما وهو الذي كان يقول عنها انها وطنه الثاني واشاروا الى ماتنتجه تلك الاقامة من الضرر. غير ان الرأي العام البريطاني استهجن تلك الاعتراضات الماثلة في تلك الاسئلة خصوصاً أن الفونسو لم يكن يقصد الاقامة الدائمة بانجلترا ، ولكن كان عليه ان يقضي مهام كثيرة في تلك الزيارة ، وأهمها ادخال نجله الثالث دون جوان الى المدرسة البحرية البريطانية ، وتوكيل محام بريطاني في رعاية شؤون له شخصية . وفي اثناء تلك الزيارة تغدى مع صاحبي الجلالة ملك وملكة الانجليز في وندسور .

وبعد ذلك ركب هو ودوق ميراندا باخرة بريطانية للقيام برحلة في بحر البلطيق ، ومن تقاليد تلك الباخرة انها لا تقل الا اعضاء ناد في لندن خاص بالطبقة العليا وسيدات سبق ان قدمن في البلاط البريطاني ، ثم نزل الملك السابق من الباخرة في جزر شتلاند ومنها ذهب الى لرويك ثم وصل الى سوجنفجورد في النرويج ومنها ذهب الى ليردال ليتفرج على صيد السمك وهناك انتخب رئيساً للجنة الالعاب الرياضية وقد اشترك في المباريات ووزع الجوائز بنفسه

ولم يكد يعود إلى فونتنيلو في عربة بولمان وتحت اسم (دوق توليدو) حتى سافر من جديد ليزور نجل الاميرة مترنيخ (وكانت اميرة اسبانية الاصل) في قصر كونجزفارت بالقرب من ماريناد وبعد ان مضى اسبوعاً في ذلك القصر سافر الى بودابست ليحضر جنازة الارشيدوقة ايزابلا

ثم عاد الى فونتنيلو التي اضحت مقراً له بدلا من مدريد

وقد عاد الى الملك الفونسو مرحه السابق وكلما خرج من الفندق حيته الجماهير المزدحمة فيرد تحيتها بابتسامته المعروفة ولطفه المعهود . وبلغ من محبة الاهالي له وعطفهم عليه في محنته انه لما احتفل بيوبيل زواجه اهدوه آنية زهر بديعة من البرونز .

وكذلك في عيد ميلاده احتفل الملكيون الفرنسيون في باريس بهذه المناسبة واقاموا وليمة رفعت على موائدها الاعلام الملكية الفرنسية والاسبانية

وهكذا يعيش الفونسو الثالث عشر في منفاه ولم يغير كثيراً من عاداته وان تغيرت مظاهر الملك التي استمتع بها حيناً من الدهر



لعل اهالي فونتنيلو هم اشد الناس تملقا بملك اسبانيا السابق وذلك لفرط حبه للاطفال وعطفه عليهم



الماء والخضرة والوجه الحسن

ظل الشعراء يتغنون بالماء والخضرة والوجه الحسن ويحسبون اجتماعها سر السعادة كلها . وما نظن انها تحققت أكثر منها في هذه الصورة التي تمثل جنة من جنات أرباب الملايين وربَّاتها في أمريكا وهي جزيرة سانتا كاتالانيا في كاليفورنيا وقد وقفت آنستان كأنهما من فتيات الف ليلة وليلة تتفرجان على المنظر الطبيعي الساحر وقد تجلى جمال الصيف في هذا الوقت الذي تعاني فيه بلاد أخرى زمهرير الشتاء

مسامرات عن رمضان

* بعض العادات قد تصبح سليقة عند الشخص وطبعاً لا يمكن أن تفارقه مهما اختلفت الظروف وتغيرت الاحوال . ومن ذلك أن بعض الناس يعتاد عمل البر والاحسان . ثم قد تسوء حاله فلا يقلع عن هذه العادة . ولا يقطع ماجرى عليه من البذل والعطاء . وقد حدثني بهذا الصدد صديق لي عن شخص يجاوره كان من عداد الاغنياء ثم ساءت حاله في هذا العام فاصبح من عداد الفقراء . ولكن كان من عادته في شهر رمضان أن يوزع مائة غزلية (وهي ثوب من نسيج الغزلي) على مائة فقير

فلما حل هذا الشهر دفعته اريحيته وتغلبت عليه عاطفة الجود والاحسان فاقترض مبلغاً من المال واشترى به مائة غزلية على الرغم مما يشعر به من الضيق . ثم وزعها كما هي عادته على مائة فقير . فصح فيه مايقوله أبو تمام :

تعود بسط الكف حتى لو انه
ثناها لقبض لم تطعه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه
لجاد بها فليتق الله سائله

***

* ما غاظني في شهر رمضان غير شيئين: كثرة المنادين على الوز والبط والفراخ والكنافة والقطايف وما الى ذلك. والثاني ازدياد باعة اللبن الزبادي في الليل وعلى الاخص في وقت السحور . فاما عن كثرة المنادين فلا أدري لماذا يتكاثر هؤلاء وكيف يبيعون مامعهم بسرعة غير مألوفة مع مايزعمه الناس من الازمة الخانقة . ولكن رمضان ـ كما يقولون ـ شهر البركات وشهر البر بالنفوس التي يقرصها الجوع طول النهار . فتبر بنفسها وتبر بذويها ثم هي تبر بالفقراء .

وهذه هي الحكمة الجميلة من الصوم (فاللهم اني صائم)

وأما عن ازدياد باعة الزبادي ، فاني اذكر انني ما نمت نوماً هنيئاً طول الليالي الماضية من شهر رمضان الا بعد الساعة الرابعة صباحاً . فمن العشاء الى هذه الساعة يطوف هؤلاء الباعة حول المنازل كالغربان وهم ينادون : « قشطه يا لبن » و « لبن يا قشطه »

وادهى من ذلك اني رزقت في البقعة التي اسكنها بشخص ابله لا ادري من اين اتى ، وهو يمشي وحوله طائفة من الصغار وينادي باعلى صوته :

اعطونا العادة رب خاليكم
لبه وقلاده رب خاليكم
والفانوس طقطق رب خاليكم
والشمعه انطفت رب خاليكم
والعيال ناموا رب خاليكم
اعطونا العادة رب خاليكم

***

* ومن الظواهر التي تشاهد في ليالي رمضان تلك الفوانيس الملونة التي يحملها الاطفال والصبيان ويطوفون بها الازقة وهم ينشدون بعض الاناشيد العامية كالانشودة التي سبق ذكرها ، وفي بعض بلاد القطر المصري اناشيد تختلف عن اناشيد البلاد المصرية الاخرى . ومن ذلك ما يسمع في الاسكندرية :

لوما البيت ده ماجينا حالوا حالوا حالوا
ولا وقفنا ولاحوينا حالوا حالوا حالوا
ولا تعبنا رجلينا حالوا حالوا حالوا
الخ ...

وفي بعض البلاد الاخرى يقولون :

حبوس يا حبوس كلب العرب محبوس
وامه وراه بتحوس وتقول يا ولدي
يا لابس الزردي
يا طالع الشجره خدلي معاك بقره
تحلب وتسقيني بالمعلقه الصيني
. . . .
. . . .

ويلاحظ أن الجزء الاول من أنشودة (لوما البيت ده) ينشده بعض الصبيان ويرد عليهم البعض الآخر بالشطر الثاني وهو « حالوا حالوا حالوا » أو «الله حي» كما في دمياط ثم ينشد البعض الاول قائلين :

قطايف قطايف
فيرد الآخرون : ما نكلشي
ثم يستمرون هكذا :
بالسمن السايح ما نكلشي
خروف محمر ما نكلشي
عفريت مصور ما نخافشي
الخ ...

الاستحمام

بأشعة الشمس

أقبل الالمان على حمامات الشمس أكثر من أية أمة أخرى وذلك بعد ان عرفوا مزاياها وفوائدها الصحية العظيمة . ومن دلائل اهتمامهم بهذه الوسيلة الطبية الحديثة ان ملهى لونابارك في برلين أنشأ ضمن مبانيه حماماً شمسياً يدخله القاصد مقابل دفع رسم زهيد وتجد به الرجال والنساء والاطفال راقدين على كراسي مستطيلة معرضين أجسامهم للشمس وليس على الواحد منهم سوى غلالة بسيطة للستر . ويمر بهم حراس اختصاصيون في أشعة الشمس مهمتهم ان يرقبوا الزبائن حتى لا يفرط أحد منهم في التعرض للشمس فتضره . واذا لم تظهر الشمس في أحد الايام استعملت الاشعة فوق البنفسجية

الأدب في أسبوع

ابن نباته المصري

أمامي وأنا اكتب هذه السطور رسالة في اكثر من أربعين صفحة للاستاذ اسماعيل حسين ، استاذ الأدب العربي بالجامعة الامريكية ، عن ابن نباته الشاعر المصري الذي قررت وزارة المعارف اختياره موضعاً للدراسة الادبية في هذا العام . وقد تعرض المؤلف في رسالته إلى بحث حياة الشاعر وتحليل شعره في أسلوب يبدو عليه التأثر بالاسلوب النقدي الاوربي الحديث

والواقع أنه مما يدعو إلى السرور ولاشك ان تعدل وزارة المعارف عن طريقتها القديمة من فرض دراسة عدد هائل من الشعراء على الطلبة تضم منتخبات من قصائدهم بين دفتي كتاب واحد. فلا يستطيع الاستاذ ان يعطي طلبته فكرة كافية عن كل
ولا يستطيع الطلبة أن يتذوقوا
وسط هذه الظاهرة الحاشدة من الشعراء !
أما الطريقة الجديدة فهي اكثر خيراً وأقرب إلى المنطق ، وفيها ولا شك تعويد للطلبة على أن يصادقوا شاعراً واحداً أو شاعرين اثنين مدى عام كامل فلا يكون من السهل بعد ذلك أن تمحى آثار تلك الصداقة ولو طال الزمن !

ولكن يبقى بعد ذلك واجب على المؤلفين الذين يتقدمون للكتابة عن اولئك الشعراء واحداً بعد آخر . ذلك هو أن يسايروا النقد الحديث الذي يتناول حياة الشاعر كوحدة قائمة بذاتها حافلة بالحوادث زاخرة بالألوان المختلفة المتباينة . وان يقصر المؤلف همه على استنباط تلك الحياة من قصائد الشاعر ومن المحيط الذي كان يعيش فيه سواء كان اقليمياً أم عالمياً . ويضاف إلى ذلك بالنسبة إلى حالتنا الادبية أن يعود المؤلف إلى ما كتبه المستشرقون الاجانب عن عصور الادب العربي المختلفة ما دام من الحق ان نعترف لهم بأفضلية السبق في ذلك

أما الرسالة الجديدة عن ابن نباته فهي محاولة موفقة نحو التجديد في تحليل حياة الشاعر . ولا شك أن القارىء يخرج عن طريقها بفكرة تكاد تكون كاملة عنه . ولكن يبدو على مؤلفها أنه وإن اتجه إلى التجديد في التحليل إلا أنه لا يزال متأثراً بتقاليد الكتاب السابقين عند التعرض لحياة الشعراء . فهو لا ينفذ إلى صميم حياة الشاعر بل يقسم الكلام عن شعره إلى الاقسام المعروفة . المدح والرثاء والغزل . وهو لا يعطينا صورة كاملة عن العصر الذي كان يعيش فيه . ولا يدلنا على المراجع التي عاد اليها اللهم إلا إذا استثنينا قوله (رجعت إلى مؤلفات المقريزي والصفدي والسيوطي وابن
وابن حجر وغيرها لانني رأيتها أصدق في الرواية من كتب الغربيين) وكنت أود أن يتحرر كتاب تتداوله أيدي الطلبة من هذه الطريقة في التأليف . فيجب أن يعلم الطلبة ، قبل أن يعلموا أي شيء آخر ، أن الشاعر شخص يسمو على كافة الاعتبارات الطائفية والوطنية . وأنه ما دام المؤلف قد تعرض لبحث العصر الذي عاش فيه (ابن نباته) فمن حق الطلبة أن يعرفوا رأى الأجانب في ذلك العصر حتى تستوفي الدراسة الأدبية مقوماتها اللازمة

وبعد فاننا نشكر المؤلف جهده ونرجو أن نوفق عن طريق أمثاله إلى إيجاد النقد الأدبي العربي الصحيح

طه حسين بالانجليزية

منذ بدأنا هذا الباب ونحن ندعو دعوة حارة الى وجوب ترجمة بعض أعمالنا الادبية القيمة إلى اللغات الاجنبية الحية موقنين بأنها الوسيلة الوحيدة لرفع الادب المصرى وللدعاية لمصر دعاية حية

ولقد اغتبطنا كل الاغتباط اطلعنا بين قرارات مؤتمر الصحافة المنعقد الآن في مصر على قرار خاص بوجوب ترجمة مؤلفات وقصص الكتاب البارزين باللغة العربية ، حتى تتحقق الصلة بين وأدبهم . ثم اشتد اغتباطنا عندما اطلعنا البريد الانجليزي الاخير على كلمة نشرتها إحدى المجلات الادبية بمناسبة ظهور الترجمة الانجليزية لكتاب عنوانه (طفولة مصري) وهو تاريخ حياة الدكتور طه حسين بنفسه . ويغلب على ظننا ان هذا الكتاب هو كتاب (الايام) الذي كان قد نشر في (الهلال) وقد ترجمه الى الانجليزية كاتب يدعى باكستون . وقد ذكرت المجلة ان الدكتور طه حسين ولد في الوجه القبلي عام ١٨٨٩ . وان الكتاب يحتوي وصف حياته إلى سن الثلاثين ويعطي صورة عن حياة الريف وعادات الفلاحين في مصر . وانه مكتوب في أسلوب شائق ممتلىء رشاقة ورقة

ولا شك ان ترجمة طه حسين الى الانجليزية يعتبر نصراً أدبياً مبيناً . وهي خطوة نرجو أن تتلوها خطوات أخرى ويكفي أن يعلم القارىء مبلغ اهتمام الصحف والمجلات الاوربية بالكتب الجديدة ليدرك قيمة هذه الدعاية

ومن يدري . . . ما دام كتاب (الايام) قد ظهر بالانجليزية فلن يصعب بعد ذلك أن يترجم إلى الفرنسية والالمانية وغيرها من اللغات التي يوجد فيها آلاف المترجمين الذين يتقنون اللغة الانجليزية والذين عرفوا الآن طه حسين بعد أن كان منزوياً في ركن متواضع من بناء كلية الآداب في الجيزة !

لودفيج وجوته

في مصر الآن الكاتب الألماني الكبير إميل لودفيج مع زوجته يقومان برحلة لعلها تمهيد لكتاب جديد . ولودفيج يعد الآن في مقدمة كتاب العالم بدراساته التاريخية الرائعة . وبينما هو يقضي هذه الفترة بيننا لا تزال الصحف والمجلات في العالم تهتم بكتابه الجديد الذي أصدره بعنوانه « مختارات لودفيج من جوته » وقد ذكرت عنه انه ثروة أدبية قيمة . فقد خطر للودفيج ان يجمع فى كتاب واحد بعض مختارات من شعر جوته ونثره وكتاباته الأخرى التي تعبر عن فلسفته وطريقة تفكيره . وكانت النتيجة ان أخرج لودفيج للناس - على حد تعبير ناقد أميركى معروف - سجلا عجيبا لمفكري العصر الحاضر الذين يفكرون تفكيراً سطحياً ولا يتعمقون في فلسفتهم عن الحياة . ولقد تحسر ذلك الناقد على انه رغم شهرة لودفيج العالمية فانه مكروه من نحو نصف الشعب الألماني نظراً لبعض اعتبارات حزبية . وسوف تكون عاقبة ذلك ان يحرم الالمانيون أنفسهم من قراءة الكتاب الجديد الذي يدع للقارىء حتى الذي يعرف جوته حق المعرفة - الفرصة في ان يتمتع بذلك الكنز من الحكمة والدعة والدراسة النفسية الدقيقة التي استخلصها لودفيج من عدد كبير من مؤلفات جوته . ولا شك ان كتاب لودفيج الجديد سوف يكون عاملا في تعريف الكثيرين من القراء في أمم الارض المختلفة بالشاعر الالماني العظيم . بل ان الثمرة التي يجنيها القراء من مطالعته أكثر مما يجنونه من مطالعة مجموعة مؤلفات جوته التي تقوم الآن جامعة مدينة مينز بطبعها والتي يخشى ان تتخذ طريقها الحزين الى زوايا المكتبات المظلمة !

الفن والحرب

ظهر في انجلترا أخيراً كتاب عنوانه (الفنانون الانجليز والحرب) وقد أوحت باصداره فكرة انسانية بديعة ، تنحصر في اطلاع الناس على وجهة نظر أولئك الفنانين الذين اشتركوا في الحرب العظمى عن أحوال تلك الحرب . ولا شك أن اشتراك أولئك الفنانين في الحرب كان عملا غريباً لا يتسق مع الروح الحرة التي تسيطر على الفنان وتبعث في نفسه الالهام والشعر . ثم إن الحياة البوهيمية الطليقة الرخية التي يحيونها ما كانت لتتفق مع الخضوع لطائفة من الاوامر الصارمة والتعليمات العتيقة . وفي هذا الكتاب يرى القارىء خلجات نفوس أولئك الفنانين مصورة في صور صغيرة . وقد تكفي احدى الصور التي تمثل تدمير مزرعة هادئة وادعة في ظلام الليل وقد تناثرت أشلاء القتلى . وانفجرت الحياة وتطايرت بقايا القنابل لتعطي للقارىء فكرة عن الاتجاه الذي يسود روح الكتاب الجديد . فقد جمع عدة صور لاشهر الفنانين الانجليز كلها تعبر عن سخط تلك الطائفة الممتازة النبيلة على الحرب وما تورثه للبشر من أهوال وفظائع

أخبار أدبية

منحت الجمعية الجغرافية الاميركية جائزتها الكبرى هذا العام الى برترام توماس الرحالة والمؤلف الذي عبر في العام الماضي صحراء العرب الجنوبية . وهو الآن يجوب أنحاء الولايات المتحدة ليلقي محاضرات عن رحلته

***

وضعت عقيلة السفير الروسي في لندن كتاباً عنوانه « تسع نساء » وهو دراسة عن الشخصيات البارزة في عصر الثورة الفرنسية

***

بدأت الصحف الاميركية تقوم بعمل احصائيات أدبية كما يقومون بعمل الاحصائيات في الشؤون الاخرى . وقد ذكر القصصي الانجليزي هج والبول أن العام السابق كان أغنى الاعوام بالقصص ، ولكنه كان فقيراً في الشعر

***

قرر أحد النقاد المعروفين أن عادة املاء المقالات والكتب التي عمد اليها اخيراً بعض المؤلفين قد اساءت الى الكتابة الحديثة

***

نشر أخيراً كتاب عنوانه « انجلترا في فلسطين » وهو كتاب يتعرض لتاريخ فلسطين منذ دخول اللورد اللنبي فيها

***

أعيد تمثيل قصة (الوطن) لفيكتوريان ساردو على مسرح الكوميدي فرانسيز وهي القصة التي ترجمت الى العربية وأخرجتها فرقتا رمسيس وفاطمة رشدي

« نسمة »

(see above)

موسم الاعياد - مد هذا

أرادت دار الهلال - بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك - أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وأن تقدم لهم في صورة محسوسة مايترجم عن مشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد - موسم الهدايا والاهداء

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم لكل من يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله أعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات دار الهلال (المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة) يهدى - علاوة على أعداد المجلة التي تصله بانتظام - ٥ علب سجاير ماركة « شريف » صنع فابريكة سجاير الدكتور عبد الله البستاني وهي اكثر السجاير الفاخرة رواجاً . وأيضاً ٣ روايات (كاملة) من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وهي الروايات التي نالت شهرة عالمية وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية . وترى بياناً بها في هذا العدد

وقد كان آخر موعد لهذا الامتياز يوم ٣١ يناير الجاري . وقد رأت دار الهلال - بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك - ان تمد هذا الامتياز الى يوم السبت ١٣ فبراير ولكي لا يحرم مشتركونا السابقون الذين لم ينته اشتراكهم بعد من هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل والذي لن يتجدد مرة أخرى فاننا ننصح لهم بانتهاز هذه الفرصة لتجديد اشتراكهم

ارسل هذا الطلب اليوم

...ياز اسبوعين

...دمها دار الهلال الى محبى مجلاتها

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ .... وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في (١) ....

.... ابتداء من تاريخ ....

والرجاء ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التي تودون اهداءها لي (٢)

....

الاسم ....

العنوان (واضحاً) ....

....

ما تقدمه لك دار الهلال

مقابل ٥٠ قرشا

تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في إحدى مجلاتها ...سبوعية :

...– أعداد المجلة أسبوعيا وقيمتها ٥٠ قرشاً

...– خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها ٣٠ «

...– ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها ٣٠ «

فالمجموع ١١٠ قروش

...ف إلى ذلك أن علب السجاير والروايات ترسل خالصة اجرة البريد

لا يسرى هـــذا الامتياز

الا فى مصر والسودان

ملحوظات هامة

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التي يرغب الطالب الاشتراك فيها .. وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما أن روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفا من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكيلا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لانها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين أن يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا

على أننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا أن يتبعوا التعليمات الآتية :–

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة : – اشتراك الهدايا

شئ من كل شئ

علي

كيف اخترع الورق الملون

يرجع اختراع الورق الملون إلى مجرد المصادفة كما هو الشأن في اختراعات أخرى عديدة، ففي سنة ١٧٩٠ كان مصنع المستر بتاشو بانجلترا قد صنع مقداراً من عجينة الورق فحدث ان زوجة صاحب المصنع سقط منها خطأ قدر من المسحوق الازرق في أحد الاحواض التي توجد بها تلك العجينة فازرقت في الحال ولكن تلك السيدة خافت ان تخبر زوجها بما حدث منها. غير انه ما لبث ان استفاد من هذه الغلطة فجرب تلوين عجينة الورق بالمسحوق الأحمر ثم بالألوان الأخرى ومن ذلك نشأ الورق الملون

أصل البليارد

يرجع منشأ البليارد إلى القرن السادس عشر وينسب اختراعه إلى مراب انجليزي اسمه بيل - كيو وكان معتاداً ان يلعب على مكتبه بثلاث كرات كان يعلقها كشارة على باب دكانه ويضربها بعصا يسميها (يارد). وقد قلده البعض في هذه اللعبة وقرنوا اسمه الأول باسم تلك العصا فتكونت من ذلك (كلمة بليارد) التي ذاعت بعد ذلك في أنحاء العالم. وهذا تفسير الانجليز لكلمة (بليارد)

وهو تفسير معقول وربما كان صحيحاً من الوجهة التاريخية

أول غادة كاميليا

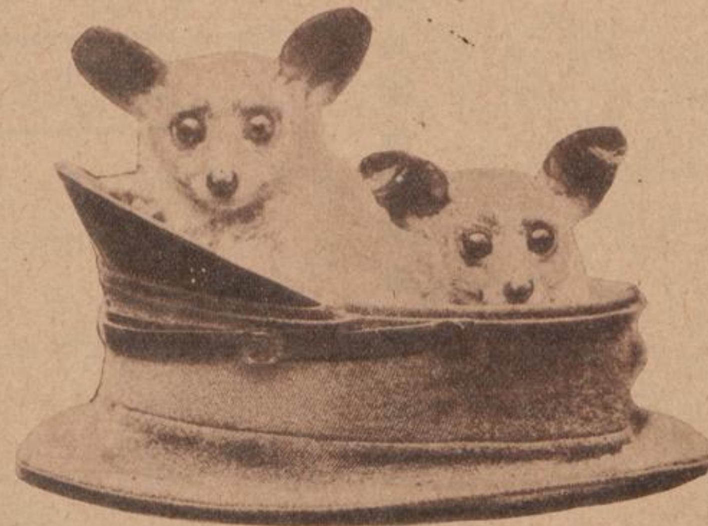
اشتهرت الفونسين بليسي (مرجريت جوتييه) باسم غادة الكاميليا (لادام أو كاميليا) منذ ألف اسكندر دوماس الصغير روايته الخالدة التي سميت بهذا الاسم. ولكن أول امرأة أطلق عليها اسم (غادة الكاميليا) - أو بالاحرى (امبراطورة الكاميليا) - هي الامبراطورة جوزفين زوجة نابليون بونابارت. فقد أحبت أزهار الكاميليا وكانت قد استجلبت من آسيا وبدأ زرعها في حدائق فرنسا منذ عهد الملك لويس الخامس عشر. والذي أتى بها إلى فرنسا أول مرة هو مبشر جزويتي (كاميلي) ومن ثم أطلق اسم (كا... على تلك الأزهار

الاضاءة بالسمك

في بعض قرى كندا لا يستعملون ... إضاءة المنازل الكهرباء ولا الغاز ... البترول ولكنهم يحرقون لهذا الغرض ... وافر الزيت. وهم يصيدونه من الأنهار ... ثم يجففونه ويستخرجون جلده و... رأسه وبعد ذلك يضعون السمكة في ... عادي ويوقدونها من ذيلها فتحترق ... ضوءاً واضحاً كافياً وان كان ميالا إلى ... وكثير الدخان

أصل النتائج

كانت (النتائج ... السنوية في القرون ... الوسطى مقتصرة على ... والتنجيم إذ كانوا ... جميع الحوادث إلى ... والكواكب ومو... وأقدم نتيجة مط... ظهرت في فينا سنة ... أما في فرنسا فقد ظه... أول نتيجة مطبوعة ... ١٤٩٧ وكانت م... عن اللغة الانجليزية ... ولم تنتشر النتائج ... الا منذ القرن السادس ... وكانت إذ ذاك لا ت... في النجوم والكوا...



دببة للبيع

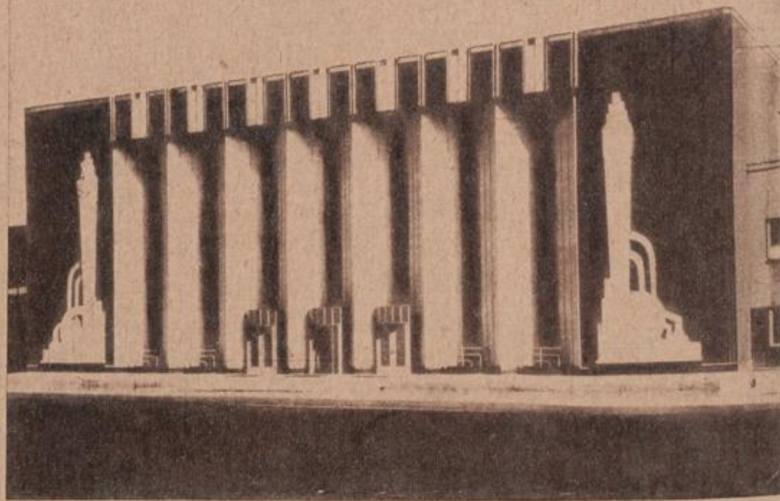
في حديقة الحيوانات بلندن عدد من الدببة الصغيرة المسماة (دببة تيدي) وهي محبوبة من الجمهور لجمال شكلها واتساع عيونها وقد بدأت تلك الحديقة في بيعها لمن يشاء من الجمهور. وتمثل هذه الصورة اثنين من تلك الدببة. وقد وضعا في قبعة حارس من حراس الحديقة



شوارع مخصصة للعب الاطفال

...صص بوليس بعض المدن الاميركية بعض ...وارع للعب الاطفال فيمنع المرور من ... إلى الشارع المخصص لذلك ويعلق عليه لوحة مكتوبا ...ها « شارع اللعب » . وقد اقتدى أخيراً ...ليس مدينة هامبورج الالمانية بما يفعله ...ليس المرور الاميركي وخصص شارعا للعب ...طفال . وترى في الصورة الاطفال يلعبون ... الشارع المذكور . وقد وضعت اللوحة التي ...تمنع السيارات والعربات من المرور فيه

...أثيرها في الحوادث . وفي سنة ١٥٧٩ ...رم ملك فرنسا على مصدري تلك النتائج ... يتنبأوا فيها بمجرى الحوادث السياسية ... عندئذ صارت انجلترا هي المحتكرة لاصدار ...تائج . وبعد ذلك تقدمت النتائج سنة بعد ...خرى حتى وصلت إلى حالتها الحاضرة



معرض شيكاغو القادم

منذ مدة طويلة ومدينة شيكاغو تحضر لمعرضها القادم في عام ١٩٣٣ الذي ينتظر أن يكون اكبر معرض اقيم في العالم . وترى في الصورة مدخل بيت الادارة في هذا المعرض الذي ينتظر أن تمر منه ملايين الزائرين بعد افتتاحه

آلات كاتبة عمومية

أنشىء في مانهايم بألمانيا محل عمومي على ...ال محال التلفون العمومية ووضعت فيه ...آلات كاتبة وتوجد واحدة منها بكل كشك ...يمكن الراغب أن يستعملها لاجل كتابة خطاب أو تلغراف أو ما أشبه وهي سهلة الاستعمال لدرجة أن المبتدىء في الكتابة الآلية يمكنه الكتابة عليها . ولا بد من وضع قطعة من العملة في ثقب الآلة الكاتبة حتى يمكن استعمالها وعندئذ تكتب ١٠٠٠ خبطة وعند انتهائها يجب وضع قطعة اخرى من النقود . وينتظر أن تعم هذه الآلات الكاتبة العمومية في القاهي والمطاعم بمانهايم وبالمدن الالمانية الاخرى وربما اقتدت الدول الاخرى بألمانيا في هذا الابتكار

من الذي اخترع اللاسلكي ؟

عالم عظيم لم يقدره العالم

احتفل في أواسط الشهر الماضي بمرور ثلاثين عاما على ارسال ماركوني اول برقية لاسلكية ... الاطلنطي . ولهذه المناسبة ... الآن عن اول مخترع للاسلكي

إذا ذكر اللاسلكي ذكر السنيور ماركوني أول وهلة فاليه ينسب اختراع اللاسلكي وتقدمه وباسمه تألفت اكبر شركة له . ولكن الواقع الذي يشهد به التاريخ هو ان السنيور ماركوني لم يكن أول مخترع للاسلكي بل سبقه غيره اليه وانما فضله في السير به إلى الامام حتى وصل به إلى مبلغه الحاضر

والفضل الأكبر في اختراع اللاسلكي لعلامة فرنسي لم يقدره العالم قدره بل ان الاكثرين لم يسمعوا باسمه وهو الدكتور « إدوار برانلي » الطبيب الذي وجه كل جهوده إلى اللاسلكي وابتكار نظرياته ثم جاء ماركوني فسار على اثره وكان هو أول معترف بفضله وأول مقر بسبقه

في سنة ١٨٨٧ اكتشف العلامة الالماني « هيرتز » الطريقة التي تبعث بها الامواج الكهربائية في الفضاء . وبعد ثلاث سنوات من ذلك اخترع العلامة الفرنسي برانلي الجهاز الذي يعرف بواسطته مرور تلك الامواج وقام بأول التجارب في التلغراف اللاسلكي بواسطة أنبوبة خاصة صنعها

وبعد بضع سنوات استأنف «ماركوني» تلك التجارب مع تغيير في الاجهزة التي تؤدى بها وجعل يزيد في المسافة التى بين (المرسل) و (المستلم) مع زيادة قوة الشرارة باضطراد

هذا نصيب كل من العلماء الثلاثة في اختراع اللاسلكي ، وواضح ان ماركوني هو الذي جعل الاختراع حقيقة واقعة يستفيد منه العالم ولكنه استند في ذلك على جهود من سبقوه وخصوصاً الدكتور إدوار برانلي

والعجب ان العالم تجاهل فضل برانلي حتى صار ينسب اختراعه إلى العلامة لودج الانجليزي حتى كذب ذلك هذا العلامة في خطاب مفتوح نشره بدافع من خلقه القويم الذي أبى عليه ان يسكت على مجد ليس له ، وفي ذلك الخطاب اعترف بفضل ذلك العالم الفرنسي المجهول

ولم يعتمد برانلي في اختراعه على معونة من أحد بل صار ينفق ما يكسبه من مهنة الطب على أبحاثه وتجاربه . وكان يصنع أجهزته بيديه في معمله قبل الظهر بينما يقضي ما بعد الظهر في معالجة مرضاه

ولما رأى نكران العالم لفضله لم يرتفع له صوت بشكوى ولم يسع قط الى تبيين حقه في المجد والشهرة . بل ظل ساكتا في تواضع العلماء الذين يخدمون العلم لذاته

غير أن ماركوني كان يعرف مبلغ فضل هذا الرجل فلما أراد ارسال أول برقية لاسلكية من انجلترا الى فرنسا بعثها اليه دون غيره وربما كان في ذلك أكبر عزاء له

وقد تقدم اللاسلكي بعد ذلك بجهود ماركوني . ففي سنة ١٩٠٤ ركب (فبريه)



الدكتور ادوار برانلي مخترع اللاسلكي

عطة لاسلكية على برج ايفل باريس متصلة بالسفن الفرنسية ال البحر . وفي السنة نفسها أنشئت اللاسلكية بين انجلترا واميركا

وتألفت شركة عظيمة لتنشر في أنحاء العالم وعلى رأسها السنيور وقد سميت باسمه . وفي أحد أيام سنة ١٩١٢ جاء السنيور ماركوني ازاك المدير المنتدب لتلك الشركة الدكتور برانلي بشارع فوجيرار وكانا قد الفا شركة فرنسية اللاسلكي مرتبطة بشركة ماركوني على الدكتور برانلي أن يكون لهذه الشركة الجديدة بمرتب كبير وكان برانلي في حاجة الى مثل الثابت خصوصا أنه لم يكن يستفد من اختراعه أية فائدة مادية مع ذلك رفض تلك الوظيفة « لا يمكنني أن أقبل لقبا لا مبرر عملي . ان عملي مكانه في هذا جاد في طريق الكبر فاتركاني أيامي الاخيرة . وانا قانع بما يسع ماركوني وصاحبه الا أن وقد زاد اعجابهما به

وهو الآن في الخامسة و عمره ولا يزال يعيش عيشته من الحياة بأنه خدم العلم والانسانية فاته حسن التقدير طول هذه لقي أخيراً شيئا منه اذ قررت الفرنسية أن تودع اول (نموذج اخترعه : (متحف الصنائع بباريس وبذا يسجل اختراعه القادمة وتشهد بفضله الذي الحاضر

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الدكتورة الصماء البكماء

الآنسة لافو فتاة فرنسية ولدت صماء بكماء ولكنها ثابرت منذ صغرها على تعلم الكلام بتتبع حركات الشفاه لدى المتكلمين ثم جهدت حتى استطاعت ان تخرج أصواتاً وتجعل سامعيها يفهمونها وكذلك تعلمت القراءة والكتابة ثم اقبلت على الدراسة حتى قدمت أخيراً رسالة الى جامعة السوربون ونالت بها لقب الدكتوراه بدرجة الشرف



بطلة الانزلاق على الثلج

أقيمت اخيراً في فينا المباراة النسائية السنوية في الانزلاق على الثلج ففازت فيها فتاة نمسوية في الخامسة عشرة من عمرها اسمها هيلده هولوفسكي وانتزعت بطولة اوربا من البطلة القديمة فرتيزي بورجر

احاديث عن الجنس اللطيف

المرأة المصرية والصحافة

منذ أسابيع نصحت لآنسة مصرية تريد الاشتغال بالصحافة ان تبتعد عن هذه المهنة لما فيها من شقاء وعقبات . وقد جاءتني رسالة من متعلمة تقول فيها : « لماذا لا تشجعون الفتاة المصرية على الاشتغال بالصحافة مع اننا نجد غير واحدة من المصريات مازلن يشتغلن بها منذ أكثر من عشر سنوات . ونجد الى جانب ذلك بعض طالبات المدارس ينشئن المجلات . وها هن طالبات كلية البنات بالجيزة يحررن الآن مجلة تدعى « اللوتس » باللغات العربية والانجليزية والفرنسية . ولا ريب في ان هؤلاء الطالبات سوف يكون لهن مستقبل حسن اذا استمررن على الاشتغال بالصحافة » .. وجوابي على هذا الاعتراض انه مع الاعتراف بقدرة المرأة المصرية على خوض هذا الميدان الا ان ذلك لا يمنع ان الصحافة في مصر تعاني من الشقاء والعقبات ما يجعلها الآن غير صالحة لان تجازف المرأة فيها بمالها أو بمجهودها

في مراكز رعاية الطفل

أتيحت لي زيارة أحد مراكز رعاية الطفل ، فلفت نظري هذه العناية التي تبذلها مصلحة الصحة لارشاد الامهات الى واجبهن نحو صحتهن وصحة أطفالهن . فهذه المراكز أشبه بمدارس صحية تتعلم فيها الام بواسطة التلقين والمناقشة ما ينبغي لها ان تقوم به نحو نفسها ونحو طفلها في الصحة والمرض، وقد لقيت هذه المراكز من الاقبال العظيم ما جعلها تضيق بجماهير الفقيرات التى ترد عليها كل يوم . فحبذا لو عنيت الحكومة بمساعدة مصلحة الصحة على الاكثار من هذه المراكز في أنحاء القطر فتدفع الاخطار التى تتعرض لها أغلب الامهات بسبب الجهل والاهمال

تشغيل النساء

اجتمعت لجنة في وزارة الداخلية لبحث مشروع تشغيل النساء والاحداث في مصر. وبهذه المناسبة نقول إن جهود المرأة العاملة في مصر تستغل الى درجة الظلم والاسراف في الطمع . وحسبك أن تعرف أن المرأة التى تمارس الاعمال الزراعية أو تشتغل في محالج القطن أو مصانع الحرير والسجاير والسجاجيد ومضارب الارز وغيرها في أنحاء مصر لا تزيد أجرها في اليوم عن ثلاثة قروش . بل إن أكثرهن يتقاضى قرشين . لذلك نود أن ينظر الى هذا المشروع بعين العناية حتى تنال العاملة حظها من الانصاف

! ! !

زهقان من تعب الحياة وزوجته تلح في حاجة لها ، فضربها باطراف اصابعه ، فبكت وخرجت غاضبة إلى بيت ابيها ، فانتصر لها الاب وحلف لا يرجعها إلى زوجها حتى يحضر ويقدم لها الغفران . عز على الزوج ذلك ، فلم يحضر ، فتشدد الأب وأبى ان يرجعها حتى يحضر الزوج ويدفع لزوجته «عشرة جنيهات» على سبيل الترضية فغضب الزوج وهدد بالطلاق . فلم يفلح التهديد ، ووقعت الكارثة على رأس الزوجة المسكينة والطفلين الصغيرين

ثمن الملوم : الأب ام الزوج ؟ . كل منهما مشترك في الجناية ، ولكن الاب هو صاحب الجناية الكبرى

يا محسنين ! !

حوادث البؤس والفاقة تدمي ال
وتسيل العبرات وتستفز أقسى القلوب
الاغاثة والنجدة وإذا كنت ايها القا
يأخذك الاشفاق إذا رأيت بائساً في الط
فما بالك إذا علمت بسيدة من عائلة طيبة تزو
برجل غني رزقت منه ستة أولاد ص
صغاراً ، ثم تذهب الايام بثروة هذه الا
ويصبح عائلها طريح الفراش لا يملك
وتصير الام وأولادها جياعاً عراة
والله جياعاً عراة في هذا البرد القار
يستمطرون الرحمة ويطلبون الاغاثة
الجدران ولا يمكنهم حياؤهم من الط
في الطرقات . . فهل لنا أن تنادي اله
وتنوب عن الزوجة وأولادها المسا
بقولنا : يا محسنين . . !

أنا وقارئاتي

س : من هي « السفيرة عزيزة »
يضرب بها المثل ؟

(T. M.)

ج : هي (البرنسس عزيزه هانم)
لا أصل لوجودها ! ولكن العوام يت
بها في مقام التعظيم والتفخيم

س : من هي « البرنسس نزلى ها

(نعمات خليفه)

ج : هي الاميرة المصرية المشهورة
الامير مصطفى فاضل باشا وقد سبق
نشرت مجلة كل شيء مقالة عنها با
(٢٣٦)

س : الاب أم الزوج ، أيهما أ
بالطاعة ؟

(زوجة)

ج : الزوج . . .

هل تصلح المرأة للصحافة ؟

للكاتبة الفاضلة الآنسة سيزا نبراوى

كان بين اعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية الذي عقد بالقاهرة اثنتا عشرة سيدة صحافية يمثلن اثنتي عشرة صحيفة ما بين فرنسية وايطالية واسبانية وبرتغالية وبرازيلية وشيلية . وقد كان من دواعي اغتباط هؤلاء الصحافيات الاجنبيات أن يرين بينهن أثناء مقامهن في مصر صحافية مصرية هى الآنسة سيزا نبراوي التى أمكنها أن تزود هؤلاء الصحافيات بمعلومات صحيحة عن المرأة المصرية ودرجة رقيها وما وصلت اليه من تقدم علمي واجتماعي . وبهذه المناسبة اردنا ان نطلع القراء على رأيها في اشتغال المرأة بمهنة الصحافة فأدلت الينا بما يأتي :

كنت ممن حرص على حضور مجتمعات مؤتمر الصحافة اللاتينية لسببين: الاول لاتعارف بزميلاتي الصحافيات الاجنبيات اللاتي كن من اعضاء هذا المؤتمر ، والثاني لاني كنت أعرف بعض هؤلاء الصحافيات وكانت بيني وبينهن صلة من قبل

وجرى بيننا حديث حول اشتغال المرأة بمهنة الصحافة فقلت لهن: «أنه قد كتب عنكن قبيل حضوركن إلى هذا المؤتمر انكن ستصحبن اعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية « للفسحة! » فانبرين جميعاً في نفس واحد وقلن : « سوف ترين بعد رجوعنا إلى بلادنا أن اقلامنا تكتب عن مصر أدق مما يكتبه الرجال واكثر معلومات منهم . وستشهدين كيف نتوخى الصدق والصواب بدرجة تفوق ما عليه زملاؤنا الرجال »

وحقاً أن هؤلاء الصحافيات قد ضربن مثلا حسناً لكفاءة المرأة في الاشتغال بمهنة الصحافة . واقتدارها على أن تباري الرجال في اعمالهم الصحافية الشاقة . يدلنا على ذلك ما نراه من آثارهن في الصحف والمجلات الاوربية . وما نجده من حرصهن على أن يسايرن زملاءهن الرجال ويكلفن انفسهن العناء الشديد في اداء واجبات هذه المهنة

على اني اعتقد أن اشتغال المرأة بالصحافة فيه خير كثير للمجتمع . لانها بطبيعتها ميالة الى الخير والسلام . والى معالجة الشئون الانسانية التي تتعلق بسعادة المجتمع وهنائه

لهذا اعتقد ان اشتغال المرأة بالصحافة من الأسباب التي تخفف شقاء الانسانية ، وتوجه الجماعات الى الناحية الصالحة ـ ناحية العطف والائتلاف والتسامح . ولأجل هذا أرى مهمة المرأة في المجلات أعود بالمنفعة على الجماعة من اشتغالها بالجرائد اليومية . لأن الأولى تعالج الامور الاجتماعية أكثر من الثانية ، ولأن فيها المجال الواسع للكتابة في هذه الأمور بدقة

ومما لا ريب فيه ان الصحافية تنزع بطبيعة الحال الى الكتابة فيما يهم المرأة من النواحي الاجتماعية ـ وكل ما يهم المرأة يهم العائلة ، وبالتالي يهم الجماعات ، وعلى الأخص في الاحوال الراهنة التى تلابسها . فمثلا في مصر يهم المرأة الكتابة في تهذيبها وتحريرها



الآنسة سيزا نبراوي

من قيود الجهل والتأخر ورفعها الى المستوى اللائق بها . ويهمها فضلا عن ذلك ان تتساوى مع الرجل فيما تمكن المساواة فيه ، وهذه الأمور كلها تهم العائلات المصرية ، بل الامة المصرية التى أصبحت تؤمن بأن رقيها يعتمد على رقي المرأة وتقدمها

ومن هنا واجب المرأة المصرية في الصحافة وميدانها الذي تعمل فيه. ولا أشك أنها تستطيع مزاولتها كما يزاولها الرجال . وفي مصر غير صحيفة واحدة من الصحف النسائية . غير ان الوقت الحاضر لا يسمح للمرأة المصرية باشتغالها في الجرائد اليومية للسبب الذي ذكرته وهو ان المجلات أوسع مجالا للاغراض الاجتماعية ، ولأن الجرائد اليومية تستدعي أعمالا لم تتهيأ لها المرأة المصرية بعد

وهذا لا يمنعني من ان أعلق الامل بالمستقبل القريب . في الجامعة المصرية وفي بعض المدارس العليا ، بل في المدارس الأوربية فتيات سوف يكن مثلا حسناً في كفاءة المرأة المصرية وسوف يستطعن ان يزاولن مهنة الصحافة كما يزاولها الرجال

ومما سررت له كثيراً ما رأيته من همة طالبات كلية البنات بالجيزة . فقد أسسن نادياً ، وأنشأن مجلة تدعى « لولوتس » . وهن يحررنها بأنفسهن باللغات الثلاث الفرنسية والعربية والانجليزية . ولكل من هذه اللغات قسم خاص بالمجلة . وقد أعددنها إعداداً فنياً صالحا ، وهن ينشرن فيها الموضوعات الاجتماعية والادبية والعلمية ، ويؤلفن الروايات القصصية والتمثيلية والفكاهات

فاذا أتممت هؤلاء الفتيات دراستهن ، فسوف يكن قد تمرن على الاعمال الصحافية وربما اشتغلت بعضهن بالصحافة ونجحت فيها كما نجحت المرأة في مباراة الرجال في أنواع الثقافة والتهذيب

أولى ممثلات سنة ١٩٣١



ماري درسلر الممثلة التي تضحك العالم وتبكيه

منذ بضعة أسابيع اجتمعت هيئة أكاديمية السينما في الولايات المتحدة في إحدى الصالات الكبرى بفندق من فنادق هوليوود الفخمة ليعلن محلفوها اسمي الممثلة والممثل اللذين بزا سائر الاقران خلال العام الماضي

واجتمع ممثلو هوليوود وممثلاتها في تلك الصالة ليسمعوا قرار الاكاديمية فاذا بها تعلن أن خير ممثلي العام هما: ماري درسلر وليونل باريمور.

ولعل من عجائب المصادفات أن ماري درسلر قد احتفلت في اليوم السابق لذلك القرار العظيم الشأن ببلوغها الستين من عمرها الذي قضت الشطر الاكبر منه في خدمة المسرح والسينما على السواء

أما كيف احتفلت ماري ببلوغها هذه السن فكان بأن اشتغلت طول اليوم في الاستوديو ثم عادت إلى بيتها حيث تلقت آلاف من البرقيات يهنئها فيها أصحابها ببلوغها الستين من عمره

وقد كرست ماري درسلر السبعة والاربعين عاماً الاخيرة في العمل على إضحاك الجمهور وبعث السرور إلى قلبه إذ كانت تشتغل في أول الامر في روايات الفودفيل المسرحية ثم في الكوميديات الغنائية وأخيراً التحقت بالسينما. وكأنها أرادت أن تبرهن للملأ على أنها قديرة على استدرار الدموع من المآقي قدرتها على اغتصاب الضحك من الجمهور فقامت بأدوار محزنة ملكت فيها لب الشاهدين واستدرت مدامعهم

ومع أن سن الستين هي السن التي تعتزل فيها أغلب النساء أعمالهن لكي ينشدن الراحة والهدوء، فان ماري قد بلغت في هذه السن ذروة المجد الفني والشهرة العالمية، ولا تزال رقعة المستقبل الباهر تترامى أمامها فسيحة زاهرة

وقد قالت الممثلة الكبيرة لأحد الصحفيين بعد أن بلغت الستين:

— سوف أواصل التمثيل مافتىء الجمهور يرغب في مشاهدتي

ولا شك أن رغبة الجمهور في مشاهدة هذه الفنانة ستبقى حارة أمداً طويلا، فلا غنية له عن قهقة الضحك أو سكب الدموع

وقد ولدت ماري درسلر منذ ستين عاماً في احدى قرى كندا وكان ابوها ضابطاً المانياً سابقاً وأمها انجليزية

وكان الاب يجيد الموسيقى واتخذ
مصدراً لاعالة زوجته وبنيه بأن كان
دروساً خاصة لعشاق هذا الفن الجميل
وكانت لماري أخت صغرى شقراء
عينين زرقاوين وجمال ساحر
هي فقد كانت منذ صغرها
من الشيء. ولم تألم ماري
عقدت العزم على الا
منها واستغلالها
وكان أبوها دائم الجد و
ما كان يحصل على قوت
الا بشق الانفس، فخمات
أرزاء الحياة منذ الصغر
وتصادف
كانت ماري
أقيمت للصغار
في ثوبها ووقعت
الإرض بشكل
عاصفة من الضحك
وسرت الطفلة
ضحك الناس
تتظاهر بالوقوع
أخرى فزاد

والسرور، ومنذ ذلك الحين عولت كلها أن تتفنن في اضحاك الناس وان تبلغ من هذا السبيل

وساءت حال الأب وشحت
وكانت ماري لاتزال في الثالثة عشرة
الى أمها تتحدث اليها في وجوب أن

ط من العمل مساعدة لامها وأبيها .
زالت تقنعها بأنها تستطيع أن تكسب
بالعمل المسرحي حتى رضيت الأم
تحقت الفتاة الصغيرة بفرقة تمثيل متنقلة
وجاهدت ماري في عملها الجديد وناضلت
غلة من فوز الى خيبة ومن سقوط إلى
ض ، حتى تمكنت وهي في الثامنة عشرة
أن تكون ممثلة أولى ولبثت في هذه
بة الى ان أعلنت الحرب الكبرى ،
رت عملها المسرحي

ولما أن وضعت الحرب أوزارها حاولت
تجد عملا فلم توفق ، فخيل اليها أن
هور لم يعد يرغب فيها وان ذوقه قد
حى يميل ناحية الجمال والشباب اللذين
جراها

ولكن هذا لم يسلمها الى اليأس والقنوط
لت وجهها شطر هوليوود لعلها تجد في
سينما ما فاتها في المسرح

واستأجرت ماري منزلا صغيراً في
وليوود ، وأقامت فيه بعض حفلات
ستقبال قصد لفت انظار مديري شركات
سينما اليها ، ولكنها صادفت في هليوود
عراضا شبيها بما صادفته قبيل ذلك في
يويورك ، وهمت بأن ترحل عن امريكا
كلها وتذهب الى اوربا لتفتح في احدى
دنها فندقا ريثما يبسم لها الحظ

ويشاء الحظ أن يهب ماري دوراً في
رواية « أنا كريستي » التي مثلتها جريتا
جاربو ، وما كادت تنتهي من اخراج ذلك
الدور حتى بسم لها الحظ ابتسامة عذبة .
فقد تهافت مديرو شركات السينما يطلبون
اليها الاشتغال معهم بعد أن كانوا عنها
معرضين

وكان ذلك الدور فاتحة حياة جديدة
لماري درسلر حتى توجت منذ بضعة أسابيع
بذلك التقدير الجليل الذي اسبغته عليها
اكاديمية السينما بأن اعترفت بأنها سيدة
الممثلات جميعاً

ولقد كانت أمنية ماري الكبرى أن
تتاح لها فرصة تمثيل دور تجتمع فيه الضحكات
والزفرات، وتختلط فيه الدموع بالابتسامات
ولكن مديريها لبثوا إلى عهد قريب
يأبون عليها الا أن تكون مهرجة تضحك
الجماهير . وسوف تتاح لماري فرصة تمثيل
الدور الذي تنشده قريباً إذ أن الكاتبة
السينمائية الشهيرة ماريون فرانسس قد
شرعت في وضع رواية فيها ذلك الدور
الذي تصبو اليه الممثلة النابغة والذي تود
أن تختم به حياتها في عالم السينما

صديق القارئ

تحديد النسل

(ا . ب) رجل محدود الايراد ولكنه قد أصبح له سبعة أولاد بين ذكور واناث وهذا العدد قابل للازدياد دائماً وهو يشكو هذه الحال ويسألنا رأينا في تحديد النسل.

وأول ما نجيب به على هذا السؤال هو انه متأخر جداً . . فان الذين يفكرون في تحديد النسل يفعلون ذلك بعد الولد الثاني أو الثالث على الاكثر ولا ينتظرون حتى الولد السابع .. والواقع ان مسألة تحديد النسل قد اختلفت فيها الآراء فرجال الدين مثلا ومن لف لفهم يستنكرون ذلك مهما كانت ملتهم وقد اتفقوا على القول بان الله الذي يأتي للانسان بالذرية قادر سبحانه ان يرزقه برزقهم . كذلك من رجال السياسة من يحاربون فكرة تحديد النسل بل يشجعون على الاكثار منه حتى ان بعض الحكومات الاوربية كانت قبل الحرب تمنح جوائز أو اعانات للاسرة الكثيرة الذرية . ولا يزال السنيور موسوليني رجل ايطاليا العظيم يشجع على كثرة النسل في بلاده التماساً لوفرة العدد وزيادة الانتاج والقوة . ولكن بعض الاقتصاديين وعلماء الاجتماع يقولون بتحديد النسل وقد أصبح مذهبهم شائعاً متبعاً في كثير من الدول حتى في اليابان الشرقية : وفكرتهم قائمة على نظرية حسن الاختيار وبقاء الاصلح إذ يقولون انه لامعنى للاكثار من العدد وانما المهم حسن التربية والاعداد للمستقبل الصالح ويشيرون الى العطلة المنتشرة والاجرام المتزايد ولهم مؤيد من نظرية مالتوس في تزايد السكان ولا يتسع المجال لشرحها . وكذلك كثير من الاطباء ينصحون بتحديد النسل حفظاً لصحة الام ورعاية للاطفال . وبين هذين الرأيين المختلفين يمكن كل انسان ان يختار لنفسه ما يوافق هواه واعتقاده وظروفه الخاصة

الاستقلال العائلي

مسألة (الزوجة والام) مشكلة لا تنتهي وقد بدأت تشغل أعمدة الصحف بعد ان شغلت المحاكم الشرعية والمجالس الملية عهداً طويلا . وقد وردت علينا أسئلة واستفتاءات كثيرة في هذا الموضوع ويكاد كل واحد منها يشبه الآخر ، اذ تنحصر في حيرة الشاب المتزوج بين زوجته وأمه . وأخص تلك الحالات بالذكر حالة شاب دخله متوسط يعول أمه كما يعول زوجته وأطفاله ولكن الخلاف مستحكم بين الام والزوجة ، وهو لا يحب أن يفرط في واحدة منهما أو يرضي واحدة دون أخرى ومن ثم أصبحت معيشته مملوءة بالكدر حتى لا يجد لنفسه راحة بالبيت . . ورأينا في ذلك ان العقل الراجح لا يظهر الا في مثل هذه المشاكل وان قليلا من الحكمة والكياسة من جانب الرجل يكفل له ولأسرته الوفاق والوئام والسعادة . صحيح ان العداء بين الام والزوجة يكاد يكون طبيعياً غريزياً مثل عداء القط والفأر أو غيرهما . . ولكن الرجل الكيس قادر مع ذلك ان يلطف من حدة ذلك العداء إن لم يستطع ان يزيله بتاتاً . أما اذا عجز دون ذلك فلا سبيل الا الى (الاستقلال العائلي) الذي امتاز به الاجانب فكفلوا لأنفسهم السعادة العائلية . فان الشاب منهم متى تزوج خرج من بيت أبيه وكون بيتاً جديداً وأسرة خاصة به . وفي هذه الحالة الخاصة التي ذكرناها قد يستطيع الشاب ان يستأجر لأمه مسكناً بجوار مسكن زوجته و... بحيث ينفق على البيتين ويرضى...

الوقت من ذهب

(م . ا) يعمل مأجوراً في ... الحرة وهو مرهق بعمله اذا ... صباحاً ، أخذ في العمل حتى ... الانصراف أو حتى يفوت . و... عن انجاز هذا العمل يوماً ... في خطر الفصل الذي يعقبه ... ولكن له أصدقاء ومعارف لا ... قيمة الوقت فهم يزورونه في عمل... لا يكون لأحدهم غاية سوى ... وزياراتهم تشغله عن عمله و... ما حاول تنبيههم بلطف إلى ... ينتبهوا حتى اضطر إلى تعليق ... مكتبه يدعو فيها إلى الايجاز في ... ولكن لم تجده هذه اليافطة نفعاً ... وهو يسألنا ماذا ينبغي له ان ... ذلك وهل « يجب ان ينادي ... ليخلصه من أولئك الثقلاء » ... دون هذه الخطوة خطوات يجب ... أولا . ولا بأس في حالة فشلها من ... للبوليس أو إلى محاكم الجنايات ... تلك الخطوات التي نلفت نظر... تغير المكتوب على تلك اليافطة ... « الزيارات الخصوصية ممنوعة » ... ما يشبه ذلك . ومنها أيضاً ... الحاجب ـ أليس في المكتب ... بأن لا يدع أحداً قط يدخل ... جاء لعمل من الاعمال . ومنها ... تصارح كل زائر ثقيل بأن وقتك ... لك بزيارته أو ان صاحب العمل ... يزورك أحد في عملك . ونخرج ... الحالة الخصوصية فنقول انها في ... جداً في مصر لأن الكثيرين لا يقدرون ... الوقت ولا يفرقون بين وقت العمل ... المسامرة

الازمة والانسانية

(ع . ا .) تاجر كان يكسب كثيراً من تجارته حين كانت رائجة في تلك الايام الخالية ـ أيام الرواج والرخاء ـ فاستخدم في تجارته عدداً من المستخدمين . ولكن الازمة داهمته وأثرت في تجارته كما عضت العالم كله بانيابها فهو مضطر الآن أزاء قلة الايراد أن يقلل من المصروف ما استطاع . وقد فعل ذلك في وجوه كثيرة من وجوه الصرف . والآن هو يفكر في الاستغناء عن بعض مستخدميه، ويسألنا رأينا في هذا لانه يرى من القسوة أن يفصل مستخدمين خدموه طويلا في عهد الرخاء . ونحن نقول أنه من الوجهة الاقتصادية والقانونية ومن جهة العرف أيضاً لاضير عليه في الاستغناء عن بعض مستخدميه مادامت الحالة التجارية تضطره الى ذلك وما دام يعطي لكل مستخدم حقه من المكافأة مثلا أو ينذره بالفصل قبل مدة معينة . ولكن قبل الاقدام على هذا العمل الذي هو بلا ريب بالغ القسوة مهما قيل في تبريره قد يستطيع ذلك التاجر أن يلجأ الى وسائل أخرى أقرب الى الانسانية ففي إمكانه مثلا أن يصارح مستخدميه كلهم بالحالة وأن يخيرهم بين فصل بعضهم « دون تعيين لاشخاصهم » وبين تخفيض مرتباتهم جميعاً، فلعلهم حين يسمعون ذلك يختارون أهون الشرين وهذا فيما نعلمه مافعلته عدة محال ومكاتب

رئيس ومرؤوسوه

عدد من الشبان الذين حازوا قسطاً وافراً من التعليم يكونون قلماً في أحد دواوين الحكومة ولكن شاءت الظروف أن يكون رئيسهم على غير شاكلتهم فهو — كما يقول لنا أحدهم في خطابه — لم يتعلم بعض علمهم ولم يحز مثل شهاداتهم وهو عقيم في عمله يعقد السهل ويعدل عن الطريق المستقيم . وقد اشتد التفاوت بينه وبينهم ولم يحصل بين الفريقين أي تفاهم أو تقارب

ولا يدرون ماذا يفعلون في هذه الحالة وكيف يجبرون على اتباع طرق في العمل لا يعتقدون أنها هي الاصوب . وجوابنا على ذلك أن الموظف مثل الجندي فعليه أن يطيع رئيسه وعلى هذا قام نظام الحكومة . ولا ريب أن ذلك الرئيس غير المتعلم قد مضى عشرات السنين في العمل . فهو أكثر تجربة من مرؤوسيه الشبان وله عليهم واجب السن واحترامها فوق واجب الرياسة . أما إذا كان عمله من العقم والتعقيد بحيث يضر بسير الامور ففي إمكانهم أن يصلحوه بالحسنى وإلا فان للرئيس رئيساً أكبر منه فعليهم أن يلجأوا اليه دون أن يتخذ هذا الالتجاء شكل الوشاية برئيسهم المباشر ودون أن تكون لهم هذه النية ،ولكن يكون قصدهم مصلحة العمل فقط

مطاعم الطلبة في برلين

الطلبة في أوروبا هم من الطوائف التي كوتهم الازمة بنارها خصوصا ان أكثرهم فقراء ومنهم كثيرون ينفقون على أنفسهم بمزاولة مختلف الاعمال في أوقات الفراغ وتتخذ في المانيا وسائل عديدة لمساعدة الطلبة علماً بأنهم رجال الغد ومن تلك الوسائل انه أنشيء في برلين ستة مطاعم خاصة بهم أكبرها مطعم في شارع يوهانس ويسمى (منزا) وهو يقدر ان يطعم ثلاثة آلاف طالب في وقت واحد على ان يدفع الطالب ثمن الاكل الاصلي دون اضافة أي ربح . ومن غرائب ذلك المطعم ان ليس فيه نُدل (جرسونات) بل كل طالب يخدم نفسه بنفسه فيذهب الى مائدة الطعام ويعود الى منضدته حاملا طعامه وذلك في نظام بديع اشتهر عن الالمان من قديم الزمان . وموائد الاكل صغيرة تسع كل منها أربعة أشخاص . وننشر على هذه الصفحة صوراً من ذلك المطعم الكبير الفائدة



كل طالب يذهب الى محل توزيع الطعام ويعود بصينية حاملا أطباق طعامه



الطلبة عند محل توزيع الطعام وكل طالب هو جرسون (ندل) نفسه



منضدة طويلة توزع منها الصواني والفوط وكل طالب يأخذ واحدة منها أي صينية وفوطة ثم يذهب الى محل توزيع الطعام

منظر الطلبة وهم جالسون الى الموائد يتناولون طعامهم ↓

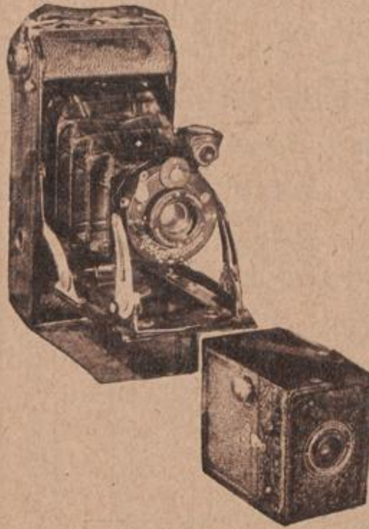


اكراما لشهر رمضان المعظم

هدايا ثمينة تقدمها

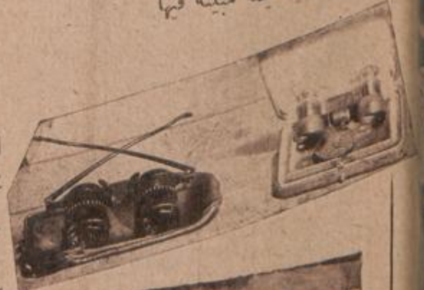
شركة الدخان الصحي الوطنية للدكتور عبد الله البستاني

بشارع منصور رقم ٥ بالقاهرة



تهدى شركة سجاير الدكتور البستاني الوطنية الي مدخني سجايرها الكرام خالص التحية . ولكى تعبر لهم ـ بمناسبة شهر رمضان الكريم ـ عن ولائها وما تضمره لهم من التمنيات الطيبة فقد قررت ان توزع عليهم ١٥٠٠ هدية قيمة مختلفة ينالونها بحسب ما يساعدهم الحظ على ذلك

والطريقة التي ستتبعها لبلوغ هذا الغرض انها في اثناء شهر رمضان الكريم ستضع في جانب من العلب التي تخرجها فابريقتها « كوبونات » تخول الفائز بها حق الحصول على هدية قيمة مبينة فيها



اما الهدايا المختلفة التي اختارتها لتوزع في المدة المنوه عنها فهى :

BON DE FAVEUR
donnant droit au porteur à six photos (Cartes-Postales) chez
IRIS
TAMBURRINI & COSAKOS

BON DE FAVEUR
donnant droit au porteur à six photos (Cartes-Postales) chez
Photo SELLIAN

BON DE FAVEUR
Pour des représentations au Cinéma GAUMONT PALACE (Le Caire) pour le montant de P.T. 25 à épuiser à volonté durant l'année 1932
Cette carte n'est pas valable les jours de Premiere Samedis et Dimanches

آلات تصوير ماركة كوداك واجفا وفوجتلاندر
آلات تصوير ماركة انساين الشهيرة Ensign
ساعات مكتب ومنبهات ماركة تم تم Tam Tam
البومات عبوة ٣٠٠ كارت بوستال
البومات عبوة ٢٠٠ كارت بوستال
نظارات مكبرة للسباق والتياترو
نصف دستة صور بحجم الكارت بوستال
اقلام رصاص قيمة (Porte mine) سونيكن
اشتراكات في جريدة البلاغ اليومية
اشتراكات في جريدة الجهاد اليومية
اشتراكات في مجلات دار الهلال الاسبوعية
تذاكر لحضور حفلات سينمائية بمصر أو الاسكندرية
كتب ادبية
وجوائز مالية من فئة ١٠٠ قرش وما دونه تصرف من تاجر السجاير أو من الفابريقة رأساً .





فالى كل فائز منها خالص التهنئة والى الجميع دوام السعادة والهناء

فاغتنموا هذه الفرصة الثمينة ودخنوا أفخر السجاير المصرية

سجاير الدكتور البستانى

سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في احدى مجلاتها وذلك علاوة على

٥ علب سجاير ماركة (شريف البستاني) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني ـ انظر صفحة

عنى مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجمت معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي ابن ابي طالب

٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامى ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم

٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المم[illegible] الاسلامية

١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة [illegible] أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن ابن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدو[illegible] وما بين النوبة ومصر من العلائق السيا[illegible]

١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت دولته من المنعة والسيادة وماكان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه [illegible]

١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين [illegible] وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاط[illegible] الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من الـ[illegible] ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المد[illegible] بجماعة الحشاشين

١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الا[illegible] ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العبا[illegible] في أيامها الاخيرة

١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور

كيف يكتبون

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

وادث وتاريخها . فتكفيني الساعة أو ونها لكتابة مقال يشغل نهرين في يدة السياسة . وأنا قبل كتابة المقال إذا الرجوع الى رأي نادينا من سنة أو ات به ، أو الى حادث من الحوادث ، صعب علي في أغلب الاحيان ان أذكر ة والشهر الذى وقع الحادث أو دون ي في السياسة فيه فطلبت إلى الموظف اص ان يبحث عنه في هذا الشهر وربما طعت ان أدله على الصفحة التي ورد فيها. تم لي ذلك وفكرت في الموضوع الذي د الكتابة فيه تركته ساعة أو بعض عة حتى ينظم نفسه من تلقاء نفسه في الباب ثم جلست إلى مكتبي فكتبته . وقل قع لي ان أمحو ما اكتب . ثم دفعت به المطبعة لصفه وطبعه من غير ان أراجعه م إلا اذا رأيت دقة تصحيحه لئلا تقع به ط مطبعية . أما ان أضيف او امحو او فذلك ما لا يقع لي الا حيث اشرك غيري الرأي ان احتاج الموضوع اشراكا فيه

لست ادري ان كنت قد أجبتك عما تي عنه كما تريد ان اجيبك . ولكني كما رت لك في فاتحة هذا الجواب ، أشعر يرة اشد الحيرة كما لو سألتني كيف تأكل كيف تشرب او كيف تتكلم



مصر منذ ربع قرن

النواب الانكليز

في ٢٣ يناير سنة ١٩٠٧

ورد على المقامات الانكليزية في مصر أن ثلاثة من أعضاء مجلس النواب الانكليز قد ركبوا البحر من مرسيليا قاصدين القطر المصري وهم من حزب الاحرار

الاسطول الياباني

في ٢٣ منه

ينتظر وصول الاسطول الياباني قريباً إلى المياه المصرية قاصداً انكلترا لزيارة موانيها ثم يزور طولون ولم يعلم حتى الساعة إذا كان ضباطه يزورون القاهرة أو لا يزورونها

حريقة ببورسعيد

في ٢٤ منه

شبت النار في قسم العرب عند منتصف الليل ودامت مدة ساعة ونصف تقريباً فدمرت عشرة منازل وتقدر الخسارة بنحو الف جنيه

شيخ الازهر

في ٢٤ منه

يصدر الامر العالي بعد يومين بتعيين صاحب الفضيلة الشيخ حسونة النواوي شيخاً للازهر ويعود فضيلة الشيخ شاكر شيخ علماء الاسكندرية الذي تولى ادارة الأزهر إلى منصبه والراجح أن فضيلة الشيخ حسونه يتولى مع مشيخة الازهر منصب الافتاء

عيد الاضحى

في ٢٥ منه

عيدت الامة الاسلامية الكريمة عيد الاضحى المبارك فازدانت نواحي البلاد المصرية بأسباب السرور وأخذ المسلمون يهنيء بعضهم بعضاً وتوافد على العاصمة الوجوه والاعيان لرفع التهاني الى سمو الجناب العالي

الكاتب بيير لوتي

في ٢٦ منه

تشرف بمقابلة الجناب العالي في قصر القبة الكاتب الفرنسي الذائع الصيت بيير لوتي فاظهر سموه نحوه عطفه ورعايته. وقد عرفه الجناب العالي في الاستانة حيث كان يتولى قيادة احدى السفن الفرنسية وقد قرأ سموه روايته الاخيرة (ديز انشانته) ولسموه عليها ملاحظات خصوصية لانها تتعلق بحياة المرأة التركية

عيد الاستقلال العثماني

في ٢٧ منه

اجتمع جمهور من مدعوي لجنة الاستقلال العثماني في فندق الكونتننتال فالقى دولة البرنس حيدر باشا خطابا بالفرنسية وسعادة الزعيم مصطفى كامل باشا خطابا بالعربية وعزتلو جلال الدين بك عارف خطاباً بالتركية

حماية البنات

في ٢٨ منه

تألفت لجنة في القاهرة [illegible] دون نظر الى المذاهب والاديان [illegible] اللجنه قد اتخذت لها مركزاً في [illegible] وهي ترسل الى المحطة سيدة [illegible] للاعتناء بكل فتاة تصل الى [illegible] تعرف كيف تذهب

التبرعات للجامعة المصرية

في ٢٩ منه

تبرع للجامعة المصرية كل [illegible] المستشارين بمحكمة الاستئناف [illegible] مختلفة فتبرع احمد بك عفيفي [illegible] بك محرز باربعين جنيهاً و[illegible] (سعيد باشا) بخمسة وعشرين [illegible] بك زبور (زيور باشا) [illegible] ويحيي ابرهيم بك (باشا) [illegible] وحسين بك رشدي (المغفور [illegible] رشدي باشا) بعشرة جنيهات

جمعية النشأة الحديثة

في ٣٠ منه

تنعقد جمعية النشأة الحديثة [illegible] السابعة بعد ظهر الغد الخميس في [illegible] التحضيرية الكبرى بالسيدة [illegible] وستلقى فيها جملة خطابات [illegible] خطاب موضوعه (رحلة إلى [illegible] موضوعه (حالتنا اليوم) وغير [illegible] الموضوعات والقصائد البليغة [illegible] بالقائها لفيف من أفاضل الخطباء [illegible] والجمعية تدعو الجمهور لتشريفها [illegible] المحدد

انظر صفحة ٤٧

مناظر الطبيعة
في اصغر نماذجها

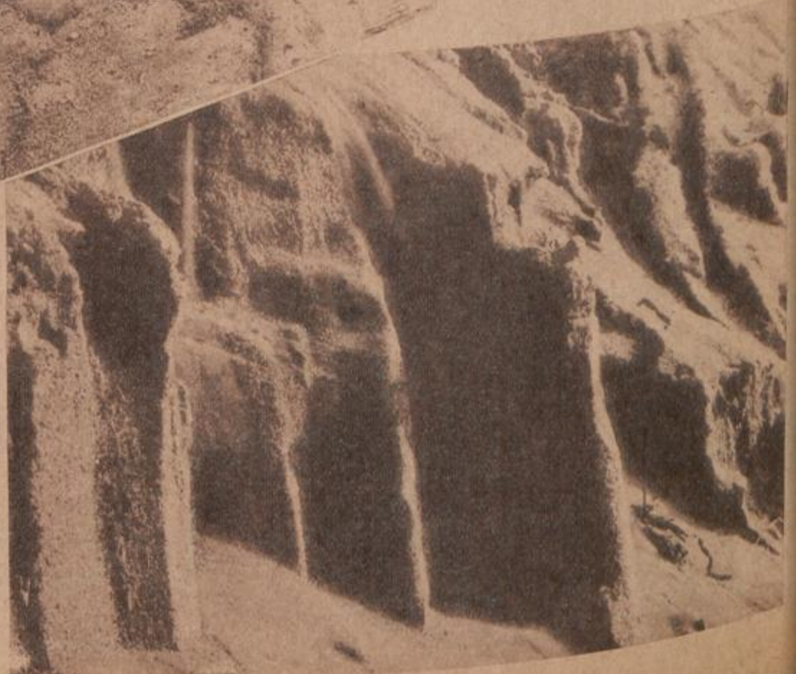
اعتاد الانسان أن لا يعجبه أو يروعه من مناظر الطبيعة الا ما كان ضخما هائلا كجبل شاهق أو صخر عظيم أو نهر عريض أو شلال متدفق . ولعل السر في التماس الانسان للضخامة وتأثره بها أنه يقارن دون أن يشعر بين نفسه وبين تلك المناظر الهائلة فيرى ضآلة جسمه وعظمتها ومن ثم يحدث في نفسه ذلك الاثر . ولكن الانسان لا يفتأ يصادفه بدائع من الطبيعة في البر والبحر ، وفي السهل والجبل ، وهو غافل عنها لا لشيء سوى أنها صغيرة لا تلفت النظر . ولو أنه وهبها نصيبا من التفاته وامعن النظر فيها لرآها على ضآلتها لا تقل شأناً عن الكائنات الطبيعية الضخمة بل انها مثلها تبين جمال الطبيعة وتتجلى فيها قدرة الخالق وتبدى للباحث اثر العوامل والتغيرات الطبيعية كما تبديه أكبر تلك الكائنات ، من فعل عاصفة أو مطر أو ماء . الخ . وننشر على هذه الصفحة صوراً لكائنات طبيعية ضئيلة الحجم ولكنها كبرت مرات عديدة فصار الناظر اليها يحسبها كبيرة ضخمة



قد يظن الناظر الى هذه الصورة انها تمثل ثلاث صخور هائلة في البحر ولكن الحقيقة أنها ليست سوى صورة ثلاث قطع صغيرة من الرمل في احدى الحدائق يتخللها الماء بعد سقوط المطر



ليست هذه صورة نهر عظيم أو سيل لا يصد ولكنها صورة تمثل جري الماء وسط الرمل في حديقة وقدرؤي بواسطة الميكرسكوب



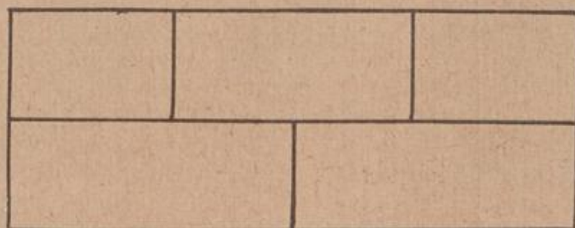
تمثل هذه الصورة تكوينات من الرمل من اثر الماء والريح اللذين يمران به ولا يزيد ارتفاعها عن خمسة سنتيمترات، ولكن الناظر اليها يحسبها صخوراً هائلة على شاطيء البحر



للتسلية



مشكلة هندسية



ترى في الرسم الذي في أعلى مستطيلا قسم إلى خمسة مستطيلات ولو عددت الخطوط المستقيمة التي يتكون منها الرسم لوجدتها ١٥ مستقيما . فهل يمكنك ان ترسم خطاً مستمراً من نقطة فيقطع كل مستقيم من المستقيمات الخمسة عشر مرة واحدة فقط ؟

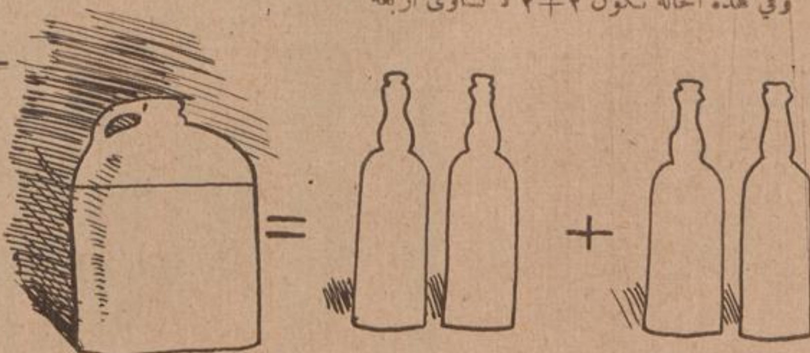
قد تظن لأول وهلة ان هذه المسألة بسيطة جداً ، ولكن الحقيقة انها تحتاج إلى تفكير كثير جداً حتى يمكنك الاهتداء إلى حلها

---

٢ زائد ٢ لا تساوى أربعة دائماً

إذا سألت شخصاً ان يجمع ٢+٢ فلا شك ان جوابه سيكون أربعة ولكن توجد بعض حالات ، إذا جمعت فيها ٢+٢ فلن يكون الناتج اربعة فمثلا إذا أضفت لترين من الماء إلى لترين من الكحول فسيكون الناتج ٣٫٨ لترات من المزيج

وفي هذه الحالة تكون ٢+٢ لا تساوى اربعة



لتران من الماء زائد لتران من الكحول ينتج ٣٫٨ لتراً من المزيج

غرائب

هل تعلم ان البرت اينشتين أعظم ... العالم وصاحب النظرية النسبية ... امتحان الالتحاق بكلية زيورخ عند ... سنه ١٦ سنة

***

إذا أردت ضرب العدد

٠٨١ ٢٩٥ ٢٦٢ ٣٤٤ ٦٣٩
٣٦٠ ٠٩٨ ٧٥٤ ١١٤ ٢١٣
٧٨٧ ٠٣٢ ٩١٨ ٧٠٤ ٧٣٧

في ٧١ فما عليك الا أن تضع واحد إلى يسار العدد والرقم ٧ ... العدد فيكون العدد الناتج حاصل ...

***

فكر في عدد
اضرب العدد في ٢
زد على حاصل الضرب ١٠
اقسم الناتج على ٢
اطرح من الناتج العدد الذي ... فيه أولا
فيكون الباقي ٥

هدايا جلالة الملك

(بقية المنشور على صفحة ٩)

وأكثر ما يشاهد في الموالد ومواسم الاعياد . .

كل ذلك وغيره مما لم تحفظه الذاكرة قد احتوت عليه الغرفة الثالثة من هذا المتحف وهي تمثل الحياة الوطنية إلى حد كبير

وبهذه الغرفة أيضاً مجموعة من الدمى التي تمثل النساء المصريات في أزيائهن المختلفة وقد أهدت هذه المجموعة الى الجمعية سمو الاميرة سميحة هانم

وبالدهليز الذي يفصل هذه الغرف الثلاث من الغرفة الرابعة دواليب مرصوصة تحتوي على نماذج من الاحجار المعدنية المختلفة

أما الغرفة الرابعة ففيها نماذج هندسية لاحدى الدور المكتشفة بمدينة الفسطاط ويرجع تاريخ هذه الدار الى ما قبل الدولة الفاطمية . وقد لفت نظرنا في هذه الغرفة (قفص وطبلية) بائع السقط الذي يشاهد في بعض أسواق القاهرة ، ثم أدوات المكواة البلدية التي ما تزال موجودة حتى الآن بأنحاء القاهرة

وصفوة القول ان هذا المتحف قد اشتمل على تحف وطرائف ستكون لها بعد انقضاء العصر الحاضر قيمتها الأثرية والتاريخية . ويكاد أغلب هذه الطرف يؤلف متحفاً عصرياً للمصنوعات المصرية

وما زالت الجمعية تعمل بفضل معونة جلالة الملك لجلب المصنوعات المصرية العجيبة لتسجل الحياة الوطنية لمصر في العهد الحاضر وتحتفظ بنماذج من مصنوعاتها وأدواتها حتى تكون ذخيرة نفيسة للاجيال القادمة

التمثيل فى اليابان

مكث التمثيل في اليابان قروناً عديدة وهو قائم على أكتاف الرجال وحدهم فهم الذين يمثلون أدوار الرجال وأدوار النساء أيضاً وخصوصاً في روايات الدراما التاريخية التي يسمونها (كابوكي) والتي هي من وسائل حفظ التقاليد القومية هنالك . وأشهر الممثلين الرجال الذين اشتهروا بتمثيل أدوار النساء هم ثلاثة في الوقت الحاضر ، أولهم (أوتاييمون ناكامورا) وقد بلغ الآن السبعين من عمره وصار يقصر عمله على تمثيل أدوار العجائز وله في المسرح الياباني تاريخ حافل وقد قضى فيه نصف قرن ولا يزال له جمهور كبير من النظارة المعجبين به . والثاني هو (فوكوزوكي) نجل الاول وقد تعلم التمثيل من أبيه فان من تقاليد الاسر اليابانية التى تشتغل بالتمثيل ان تحتفظ بهذه المهنة بحيث يتلقها الابناء عن الآباء ولا يزال هذا الابن في شبابه ، ولذا يمثل أدوار الفتيات والشابات وله ابن صغير يعلمه الآن مهنته . والثالث هو الممثل (كيكو جورو) وقد برع في تمثيل أدوار الرجال والنساء معاً فليلة هو بطل ياباني عظيم وفي الليلة التالية هو مثلا فتاة من فتيات الجيشا . غير ان هذا كله قد بدأ في التغير فان شباب اليابان تأثر كثيراً بالروايات السينمائية الامريكية فأخذ يمل تلك الروايات اليابانية القديمة ولا يرضى ان يمثل رجال أدوار النساء مهما أبدعوا في تمثيلهم . وفي الوقت نفسه ظهرت ممثلات يابانيات منهن كواكب ساطعة . وربما لا يمضي عدد من السنين حتى يزول التمثيل الياباني القديم كما زال كثير من تقاليد اليابان منذ بدأت السير في طريق المدنية الغربية

تماثيل فرساى تستحم

قصر فرساى هو من أبدع قصور العالم ومما يزيد في جماله وروعته وجود نحو ثلثمائة تمثال في حديقته الفسيحة . وقد يعرف القارىء انذلك القصر بتماثيله البديعة تقدر قيمته بنحو ١٨ مليون دولار وأن الفضل في حسن بنائه يرجع الى المهندس المعماري مانسار ، والذي نسق حدائقه هو البستاني ليبوتر وقد سلم القصر بحدائقه الى لويس الرابع عشر في سنة ١٧٠٤ . والمهم الآن ان تلك التماثيل قد استعادت اليوم الرونق والبهاء اللذين كانا لها عند اتمام صنعها منذ اكثر من قرنين فقد التفت اليها وإلى القصر جون روكفلر « الابن » واكتتب بمبلغ كبير أنفق على اعطاء حمامات بخارية للتماثيل ولواجهات القصر فازالت ماعلق بها من الأتربة في ذلك الزمان الطويل واستمر العمل في ذلك عدة سنوات حتى تم بنجاح باهر . وكانت الحكومة الفرنسية قد فكرت قبل الحرب العالمية في ارجاع قصر فرساى الى رونقه القديم . فلما قامت الحرب عدل طبعاً عن ذلك المشروع حتى كانت سنة ١٩٢٤ واكتشفت طريقة لتنظيف التماثيل بالبخار مع عدم المساس بظاهرة القدم . وتقدم المثرى روكفلر الى الحكومة الفرنسية بتمويل هذا المشروع فقبلت شاكرة وبالغت في الحرص على نظافة التماثيل فطليت بطبقة رقيقة من شمع النحل ، والمقدر أن التماثيل لن تحتاج الى تنظيف آخر قبل أربعين أو خمسين سنة على الأقل

اراة للجمال فى اليابان

أقيمت في اليابان منذ حين مباراة
ية في الجمال فقد جاءت الانباء بعزم
لي تشابلن على زيارة تلك البلاد في خلال
ته العالمية فتقرر ان تنتخب سبع فتيات
ات الحسن لاستقباله على ان يسافرن إلى
ن ويقابلنه عند وصوله اليها ثم يأتين
إلى اليابان. وقد تقدمت فتيات كثيرات
المباراة وأعطي من الاصوات نحو
ين مليون صوت ولكن الفائزات لم
المشهورات بالجمال بين الممثلات
اكب السينما مثلا بل نالت أكثر
موات فتاة اسمها كيميو سوجيميتو
مل ندلة (جرسونة) بأحد المطاعم في
كيو ، وبلغ عدد الأصوات التى حازتها
٩ ٣٢٩ صوتا . وهي أشبه ما تكون
ات المدارس إذ تلبس نظارة كبيرة
دو عليها دلائل الوقار والرزانة وهذا
جانب حسن لا ينكر ، ولعلها ما فازت
الممثلات اللاتي هن أجمل منها إلا لتلك
اهر التى أعجبت اليابانيين فيها وخصوصاً
ية استقبال ضيف أجنبي. وكانت الفائزة
ية هي المس يوكو نيجي إحدى ممثلات
ينما وقد نالت ٢١١٠٠٠ صوت وليست
الممثلات الشهيرات ولكن صورتها تدل
الرق والثبات . وتتلوها المس شيزوي
وكاوا والمس ييكومدزوتاني وهما ممثلتان
ينما بارعتا الحسن . والباقيات هن من
ت الجيشا والراقصات

معلومات شتى

— يوجد في العالم نحو أربعين مدينة
د سكان كل منهما يفوق المليون

— ينفق الامريكيون كل عام اكثر
١٤٠ مليون جنيه في اعمال غسل الملابس
نظيفها وصبغها

— ثلث عدد الذكور في فرنسا (وهذا
دد ١٢ مليونا) هم أعزاب

— يعتبر أهالي لندن من الاصحاء في العالم اذ تبلغ نسبة الوفيات في تلك العاصمة ١١/٧ في الالف

— ٣٣ ٪ من المتزوجين في فرنسا ليست لهم أطفال و ٢٥ ٪ لهم طفل واحد و ٢٢ ٪ لهم طفلان

— بنيت أخيراً في باريس دار كلها من الزجاج الشفاف على هيكل من الصلب والغرض من ذلك أن يتخلل الضوء كل مكان فيها

— تصدر السلطات في بريطانيا العظمى نحو ٣ ملايين رخصة للكلاب كل سنة

— سارت أخيراً في كندا قاطرة ضخمة تحترق بالبترول وهي تجر قطاراً طوله ميل ووزنه ٨١٣٣ طنا والقاطرة نفسها تزن أكثر من ٣٥ طنا وطولها نحو ٩٩ قدما



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها

كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافادة ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه و بعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينـا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من مطبوعات الهلال لغاية
٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



سالى اونيل

« كل شيء » مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع